رئيس الجمهورية، مؤكّداً ضرورة التنفيذ الميداني للبرامج:

تنمية العدالة الاجتماعية تبدأ من الأحياء وبمشاركة الشعب

٢

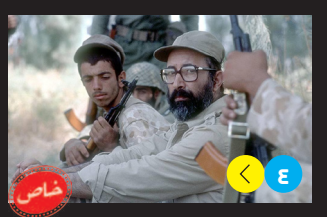

٤

خاص

مصطفى جمران في ذاكرة الثقافة والسينما

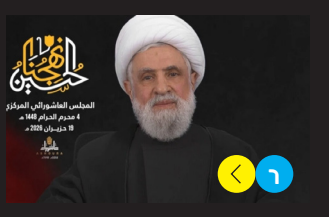

٦

لا رجوع إلى ما قبل ٢ آذار مهما تصاعدت الضغوط والعقوبات

٧

خاص

«محمد مهدي طهرانجي»؛ أبٌ وعالِمٌ وسائرٌ نحو الشهادة

٨

خاص

شراكة استراتيجية لتوطين التكنولوجيا في قطاع البتروكيماويات

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 24112000075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨٠٨٣ ● الأحد ● ٦ محرم الحرام ١٤٤٨ ● ٣١ خرداد ● ٢١ يونيو ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

القيادة المركزية لمقرّ خاتم الأنبياء(ص) مُعلنةً:

إغلاق مضيق هرمز رداً على الانتهاكات الصهيونية لوقف إطلاق النار

في حال استمرار الاعتداءات على لبنان، سيتم التخطيط واتخاذ خطوات أخرى

عراقجي يبحث مع نقوي مستجدات مذكرة التفاهم.. والوفد الإيراني يغادر إلى سويسرا

بقائي: زيارة الوفد الإيراني إلى سويسرا تهدف إلى المطالبة بتنفيذ إلتزامات الطرف الآخر

الصفحة ٢

القيادة المركزية لمقرّ خاتم الأنبياء(ص) مُعلنةً:

إغلاق مضيق هرمز رداً على الانتهاكات الصهيونية لوقف إطلاق النار

أعلنت القيادة المركزية لمقرّ خاتم الأنبياء(ص)، في بيان لها، عن إغلاق مضيق هرمز أمام حركة السفن والملاحة البحرية، كردّ على الانتهاكات المتواصلة والمستمرة لوقف إطلاق النار من قبل الكيان الصهيوني في جنوب لبنان.

وجاء في بيان المقرّ:
﴿وَإِنْ نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ﴾ (التوبة/ ١٢).

نظرًا إلى إخلال الولايات المتحدة الصريح بالتزاماتها ونقضها للعهد فيما يتعلق بعدم تنفيذ البند الأول من مذكرة التفاهم الخاصة بإنهاء الحرب، وردّاً على الانتهاكات المتواصلة والمستمرة لوقف إطلاق النار من قبل الكيان الصهيوني في جنوب لبنان، وما نتج عنها من قتل وحشي وتهجير لمئات الآلاف من أبناء هذا البلد المظلوم، وكذلك في ظل استمرار القوات الصهيونية المحتلة في عدم الانسحاب من أراضي جنوب لبنان، نُعلن أن مضيق هرمز سيُغلق أمام حركة السفن والملاحة البحرية. ونؤكد أن هذه هي الخطوة الأولى في الردّ على نقض العدو لالتزاماته، وفي حال استمرار الاعتداءات، فسيتم التخطيط واتخاذ خطوات أخرى لإلزام العدو بتنفيذ تعهداته والالتزام بها.

عراقجي يلتقي نقوي

في سياق آخر، إستقبل وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، وزير الداخلية الباكستاني محسن نقوي. واستعرض الوزيران، خلال اللقاء، آخر القرارات والتطورات المتعلقة بمذكرة تفاهم إسلام آباد. وبحث الطرفان آخر تطورات مذكرة التفاهم وسبل دفع المفاوضات نحو الأمام، ويأتي هذا الاجتماع استكمالًا للمشاورات التي يجريها المسؤولون الباكستانيون بشأن المفاوضات الإيرانية - الأمريكية. وكان قد وصل وزير الداخلية الباكستاني محسن نقوي، صباح السبت، إلى إيران في زيارة رسمية، وذلك للقاء كبار المسؤولين الإيرانيين. وكانت مشهد المقدسة المحطة الأولى لزيارة نقوي.

وفد إيراني يتوجّه إلى سويسرا

إلى ذلك، صرح المتحدث باسم الخارجية، أمس السبت، أن وفداً إيرانياً يتوجه إلى سويسرا لمتابعة الأمر والمطالبة بتنفيذ التزامات الطرف الآخر. وقال إسماعيل بقائي، عن الغرض من الزيارة إلى سويسرا: كان من المقرر أن تتم هذه الزيارة يوم الجمعة لتوقيع مذكرة التفاهم، وقد تم توقيع المذكرة إلكترونياً، ولم تعد هناك حاجة ملحة لعقد هذا الاجتماع. تهدف هذه الزيارة إلى متابعة تنفيذ التزامات الطرف الآخر. وأضاف: كل تفاهم واتفاق يُختبر عند حلول وقت تنفيذه. ونظراً لتجربتنا مع عدم التزام الطرف الآخر، يجب علينا تقديم مطالب حازمة وجادة عند التنفيذ. هذه الزيارة هي للمطالبة بتنفيذ التزامات الطرف الآخر.

وصرح: البند ١٣ من مذكرة التفاهم واضح جداً. ستبدأ المفاوضات للتوصل إلى اتفاق نهائي عندما يبدأ تنفيذ الالتزامات وفقاً للفقرات ١ و٤ و٥ و١٠ و١١. وللأسف، لا نشهد هذا الوضع، لذا سنطالب خلال هذه الزيارة والمفاوضات بتنفيذ التزامات الطرف الآخر، ونطلع على كيفية نيته لتنفيذها.

في حال استمرار الاعتداءات على لبنان، سيتم التخطيط واتخاذ خطوات أخرى

عراقجي يبحث مع نقوي مستجدات مذكرة التفاهم.. والوفد الإيراني يغادر إلى سويسرا

بقائي: زيارة الوفد الإيراني إلى سويسرا تهدف إلى المطالبة بتنفيذ إلتزامات الطرف الآخر

رئيس الجمهورية، مؤكّداً ضرورة التنفيذ الميداني للبرامج:

تنمية العدالة الاجتماعية تبدأ من الأحياء وبمشاركة الشعب

أكّد رئيس الجمهورية، انه لا ينبغي أن تبقى المشاكل المعيشية والاجتماعية والعلاجية للمحتاجين مخفية عن نظر المسؤولين.

وأوضح الدكتور مسعود بزشكيان، خلال اجتماع تنسيقي للاستفادة من قدرات البلديات ومنظمات المجتمع المدني (المنظمات غير الحكومية) في إطار تطوير نموذج الحكم المحلي القائم على الأحياء والمساجد، آليات التآزر بين الإدارة الحضرية والمؤسسات الشعبية والشبكات الاجتماعية المحلية، بهدف تحديد دقيق لقضايا واحتياجات الأحياء، وحصر القدرات المتاحة، وترتيب أولويات التحديات، وتصميم حلول تنفيذية لمعالجة المشاكل.

وشدّد الرئيس بزشكيان، في هذا الاجتماع، على ضرورة تجاوز مرحلة الدراسات المتفرقة والدخول في مرحلة التنفيذ والعمليات الميدانية، وقال: لقد تمّ تهيئة البنى التحتية الدراسية والخبرات التنفيذية اللازمة في البلاد، وحان الآن وقت إنشاء الهياكل التشغيلية والتنفيذ الميداني للبرامج. وما نحتاج إليه اليوم أكثر من أي شيء آخر هو التوصل إلى لغة مشتركة ورؤية موحدة وخريطة عمل موحّدة للتدخل الفعّال على مستوى الأحياء.

تصميم خرائط عمل قائمة على وضع كل حيّ

وأشار الرئيس بزشكيان إلى ضرورة تصميم خرائط عمل قائمة على وضع كل حيّ، وأضاف: في حال وضع خريطة عمل شاملة، سيكون من الممكن الاستفادة المتزامنة من قدرات المدارس والمساجد ومراكز الأحياء والجامعات ورجال الدين والمجموعات الجهادية والتعبئة وسائر المؤسسات الشعبية، وسيتمكّن كل منها من أداء دور مُحدّد في حلّ القضايا المحلية. وشدد على ضرورة إنشاء نظام رصد ومتابعة مستمرة لأوضاع الأحياء، وقال: يجب أن تتوفّر للمدراء صورة دقيقة ومحدثة عن وضع كل منطقة، بحيث يتم تحديد النقاط الحرجة التي تحتاج إلى تدخل، وأولويات القضايا الاجتماعية بمؤشرات محدّدة، وتوجيه الموارد والقدرات بشكل هادف نحو حلّ المشاكل. كما اعتبر رئيس الجمهورية التنسيق بين القطاعات شرطاً مسبقاً لنجاح هذه الخطة.

تمّ تهيئة البنى التحتية الدراسية والخبرات التنفيذية اللازمة في البلاد

رئيس أوزبكستان يهنئ نظيره الإيراني على توقيع مذكرة التفاهم لإنهاء الحرب

وأشار الدكتور بزشكيان إلى إمكانية أن تكون هذه التجربة نموذجاً على المستوى الوطني، وقال: بعد ترسيخ هذا النموذج ونجاحه في طهران وبعض المناطق التجريبية، سيتم عرض نتائجه وتجاربه في اجتماعات المحافظين ورؤساء البلديات وسائر المدراء التنفيذيين في البلاد، وستتهيأ أرضية في جميع أنحاء البلاد.

كما أكد الرئيس بزشكيان على الدور الفعّال للمشاركة الاجتماعية في الحدّ من الآفات الاجتماعية، وأضاف: كلما تمكّنا من توفير فرص العمل للشباب وتعزيز الأمل بالمستقبل وإمكانية المشاركة البنّاءة في المجتمع، كلما انخفضت بذلك نسبة ظهور الآفات الاجتماعية. وحلّ مشاكل الناس هو أهم استراتيجية للوقاية من الآفات الاجتماعية. وتذكيراً بالقدرات الاقتصادية للمدن في خلق فرص عمل مستدامة، قال: يجب الاستفادة من جميع القدرات الاقتصادية الموجودة في المدن لخلق فرص عمل وتمكين سكان الأحياء. إن تنمية العدالة الاجتماعية تبدأ من رحم الأحياء، وبالمشاركة المباشرة للشعب يمكن أن تؤدي إلى نتائج مستدامة.

نجاح أي برنامج وطني يحتاج إلى إقناع إجتماعي

وفي جزء آخر من كلمته، شدّد الرئيس بزشكيان على أهمية تشكيل مطالبة اجتماعية وإجماع عام لتنفيذ سياسات الإصلاح، وقال: نجاح أي برنامج وطني يحتاج إلى إقناع اجتماعي، ومشاركة شعبية، وتشكيل فهم مشترك للضرورة الإصلاحات. وحينما يكون الناس حاضرين في عملية صنع القرار والتنفيذ، تزداد إمكانية تحقيق العدالة وفعالية السياسات.

ودعا رئيس الجمهورية جميع المؤسسات الشعبية والاجتماعية والتنفيذية للمشاركة في هذه الحركة الوطنية، وقال: حل مشاكل الناس يتطلب تآزر جميع قدرات البلاد. يجب على كل جهة تهتم بخدمة الشعب أن تلعب دورها في هذا المسار. إن فلسفة الخدمة في النظام الإسلامي هي رؤية مشاكل الناس، وإدراك معاناة المحرومين، والسعي لحل عقدهم، وهذه مسؤولية مشتركة علينا جميعاً.

رئيس أوزبكستان يهنئ على توقيع مذكرة التفاهم

في سياق آخر، بعث رئيس أوزبكستان «شوكت ميرضيايف» برسالة تهنئة إلى رئيس الجمهورية بمناسبة توقيع مذكرة التفاهم لإنهاء الحرب. ورحّب الرئيس الأوزبكي، في رسالته، بالاتفاق على إنهاء الحرب، مُعتبراً هذا الإنجاز ثمرة للمحادثات والجهود الدبلوماسية التي بذلها الطرفان، مؤكّداً أن مذكرة التفاهم الموقّعة تُعدّ رمزاً للإرادة الراسخة نحو تعزيز التفاعل البنّاء والاحترام المتبادل.

ووصف الرئيس الأوزبكي هذا الاتفاق بأنه وثيقة تاريخية، معرباً عن ثقته بأن تنفيذها سيمهد الطريق لتحقيق سلام واستقرار دائمين، ويخفف من حدة التوترات الإقليمية، فضلاً عن توسيع نطاق التعاون الاقتصادي والتجاري، وفتح آفاق جديدة لتطوير العلاقات والشراكات متعددة الأطراف في المنطقة.

أخبار قصيرة

النفاق والرياء ما زالا من أبرز سمات الثقافة السياسية الفرنسية

اعتبر المتحدث باسم الخارجية تصريحات وزير الخارجية الفرنسي عن الشعب الإيراني بأنها تمثل قمة النفاق. وكتب إسماعيل بقائي، في منشور على منصة التواصل الاجتماعي «إكس» مساء الجمعة، موجهاً كلامه إلى وزير الخارجية الفرنسي: معالي الوزير، يبدو أن النفاق والرياء ما زالا من أبرز سمات الثقافة السياسية الفرنسية حتى يومنا هذا. نفس الرذيلة التي وصفها موليير بحق في مسرحية «تارتوف أو المنافق» عام ١٦٦٤: «لقد أصبح النفاق موضة رائجة». وأضاف: لقد التزمتم الصمت، بل وتواطأتم مع المعتدين، عندما كانت المدن الإيرانية تُقصف بوحشية، ويُقتل الأبرياء الإيرانيون بوحشية في ميناب وطهران ولامرد وأصفهان وغيرها من الأماكن؛ واليوم، تماشياً مع المصالح السياسية لنظامكم، استيقظ ضميركم فجأة وانتقائياً، وأنتم تنادون بلا خجل بحقوق الإنسان للإيرانيين!.

الإجراءات القسرية الأمريكية ضدّ الشعب الإيراني تنتهك الإلتزامات الدولية

أدانت لجنة حقوق الإنسان الإيرانية، بشدة، التصريحات الأخيرة لوزير الخزانة الأمريكية والذي ألمح إلى إمكانية استخدام الأموال والممتلكات التابعة لإيران للتعويض عن أضرار مزعومة لحقت ببعض حلفاء واشنطن الإقليميين، معتبرة أن هذه المواقف تتعارض مع المبادئ الأساسية للقانون الدولي، والقواعد المنظّمة للعلاقات الدولية، ومعايير حقوق الإنسان.

وجاء في بيان صادر عن لجنة حقوق الإنسان الإيرانية، حيث أدانت فيه تصريحات وزير الخزانة الأمريكية في هذا الشأن، وأكّدت أن هذه المواقف والتصريحات، التي تأتي في سياق استمرار السياسات الأحادية والإجراءات القسرية غير المشروعة التي تنتهجها الولايات المتحدة ضدّ الشعب الإيراني، لا تنتهك فقط مبدأ المساواة في سيادة الدول وحصانة أموال وممتلكات الدول في القانون الدولي، بل تشكّل أيضاً دليلاً واضحاً على تجاهل الالتزامات الدولية والمبادئ التي تحكم النظام القانوني الدولي.

إعتقال قادة ومرتزقة من شبكة التخريب الأمريكية-الصهيونية

أعلنت وزارة الأمن، اعتقال ثلاثة قادة ميدانيين و١٤ مرتزقاً من شبكة التخريب في الشوارع التابعة للعدو الأمريكي - الصهيوني واعتقالهم في محافظة إيلام (غرب البلاد).

وأوردت وزارة الأمن، في بيان لها، أنه تم إلقاء القبض في إيلام على ثلاثة من القادة الميدانيين للشبكة المذكورة، وهم: «مراد-أ»، و«مهدي-ك»، و«رضا-ف». وأكدت وزارة الأمن أن هؤلاء الأفراد عناصر متمرسة، ولهم دور في أعمال الشغب التي وقعت في يناير/ كانون الثاني الماضي. وأشار البيان إلى أنه تم العثور على كميات من المتفجرات، وبندقية كلاشينكوف، وقنبلة يدوية، وعدد من الأسلحة البيضاء، ومصادرتها من المشتبه بهم المقبوض عليهم.

● خبر

إيران وباكستان تبحثان توسيع الشراكة الإقتصادية بمشاركة القطاع الخاص

الوفاق/ أعلن رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمساعدات الإقتصادية والفنية عن استعداد إيران لتقديم ضمانات سيادية للشركات المتعهدة في المشاريع داخل باكستان.

وعلى هامش الاجتماع السنوي الـ٥١ لمجلس إدارة بنك التنمية الإسلامي في باكو، عقد مهدي حيدري لقاءات ثنائية مع نائب وزير الإقتصاد الباكستاني ورئيس وكالة التصدير والاستثمار في جمهورية أذربايجان، معرباً خلال لقائه مع ساجد منظور أسدي، نائب وزير الإقتصاد الباكستاني، عن شكره لدعم وإجراءات الحكومة الباكستانية الفاعلة في التطورات الإقليمية الأخيرة، مؤكداً أن العلاقات بين البلدين استراتيجية، ويجب أن ينعكس ذلك بشكل ملموس على العلاقات الإقتصادية بين الطرفين.

وأشار حيدري إلى تعدد البرامج والملفات المطروحة مع الجانب الباكستاني، مبيناً: أن أبرز التحديات في تعزيز التعاون الإقتصادي يتمثل في توفير البنى التحتية المصرفية. وأضاف: أنه رغم التطورات الأخيرة وإمكانية حدوث انفراجات أكبر، فإن العلاقات الاقتصادية الثنائية يجب ألا تتأثر بالعوامل الخارجية.

كما أشار إلى الإمكانات الكبيرة التي يتمتع بها ميناء تشابهار للاستثمار ووجود المواطنين الباكستانيين، إضافة إلى الجهود المبذولة لإنشاء منطقة حرة مشتركة وتوفير بيئة مناسبة لنشاط الفاعلين الاقتصاديين.

وأشار ساجد منظور أسدي أيضًا إلى العلاقات الأخوية والتاريخية بين البلدين، مؤكدًا أن الحكومة الباكستانية لطالما كانت داعمة ومساندة للجمهورية الإسلامية الإيرانية. كما أشار إلى إمكانات الأسواق الحدودية بين البلدين ومجالات التعاون المختلفة، مؤكدًا ضرورة متابعة القضايا ضمن إطار منسّق ومتكامل.

وفي سياق متصل، شدّد حيدري على ضرورة الاستفادة من جميع الطاقات والإمكانات المتاحة، بما في ذلك شركة الاستثمار المشتركة، مؤكدًا أن المحاور المتفق عليها ستُصاغ ضمن خطة عمل تنفيذية وتُقدَّم إلى الجانب الباكستاني.

كما أشار إلى قدرات الشركات الإيرانية المقاولة وإمكانية تصدير الخدمات الفنية والهندسية، مؤكدًا استعداد الحكومة لتقديم ضمانة سيادية لدعم الشركات الإيرانية من أجل المشاركة في المشاريع الاقتصادية في باكستان.

من جانبه، رحّب الجانب الباكستاني بهذا المقترح، وطرح عقد اجتماع افتراضي مع الشركات المؤهلة من الجانب الإيراني، كما تقرر أن تكون إمكانات التجارة السلعية والاستثمار، بما في ذلك في المناطق الحدودية، من أولويات برنامج التعاون بين البلدين.

وفي لقاء منفصل، مع يوسف عبدالله أوف، رئيس وكالة التصدير والاستثمار في جمهورية أذربايجان، أشار حيدري إلى القدرات والبرامج المدرجة ضمن جدول عمل المنظمة لتعزيز وتشجيع الاستثمار الأجنبي، مؤكدًا أهمية تبادل الخبرات وتحديد نقاط ومشاريع التعاون المشترك.

وأفاد حيدري، في إشارة إلى توقيع مذكرة تفاهم للجنة المشتركة للاستثمار خلال زيارة الرئيس بزشكيان إلى جمهورية أذربيجان، أنه كان من المقرر عقد الاجتماع الأول لهذه اللجنة، إلا أن الظروف لم تسمح بذلك، مع إمكانية عقده في أقرب فرصة ممكنة. وأضاف: أن المحاور التي تم الاتفاق عليها في اجتماع اللجنة المشتركة بين البلدين يمكن أن تشكّل جدول أعمال هذه اللجنة. كما شدد، في إشارة إلى الإمكانات الاقتصادية للطرفين وفرص التعاون المشترك وقدرات الشركات الإيرانية، على أن البنية التحتية اللازمة للتنفيذ باتت متوفرة.

خطوات عملية لزيادة الترانزيت وتطوير الربط السككي مع دول الجوار

مباحثات إيرانية - كازاخستانية لتعزيز النقل متعدد الوسائط في المنطقة

مشروع مذكرة تفاهم رباعية بين إيران وروسيا وكازاخستان وتركمانستان قد أُعدّ، وتم الاتفاق على تكثيف المتابعات الدبلوماسية لتسريع عملية التوقيع

الوفاق/ قال المدير التنفيذي لشركة سكك الحديد في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في معرض شرحه لنتائج زيارة وزيرة الطرق والإسكان إلى كازاخستان، إن هذه الزيارة، التي ركزت على تطوير النقل العابر بسكك الحديد، وتسهيل عبور القطارات، وإصلاح التعرفات، وتعزيز التعاون اللوجستي، وتفعيل ممر الشمال – الجنوب، أسفرت عن نتائج مهمة في مجال التعاون في قطاع النقل بين إيران وكازاخستان.

وأشار جبار علي ذاكري إلى أهمية سكك الحديد الكازاخستانية في شبكة سكك الحديد الإقليمية، موضحاً: أن هذا البلد يمتلك واحدة من أهم شبكات السكك الحديدية في المنطقة، وقد واصل خلال السنوات الأخيرة مساراً تصاعدياً شمل إعادة تأهيل الشبكة وتحديثها وتجهيزها. وأضاف: أن الموقع المميز لهذه الشبكة على مسار العبور من الشرق إلى الغرب، وكذلك في التبادلات التجارية بين الصين وإيران، يجعلها تؤدي دوراً مؤثراً في النقل الإقليمي. وفي الظروف الراهنة التي تشهدها المنطقة، ارتفع عدد قطارات الترانزيت، كما ازداد حجم القطارات الواردة من الصين.

وذكّر المدير التنفيذي لشركة سكك الحديد بأنه خلال الزيارات الميدانية التي أجرتها وزيرة الطرق والإسكان في كازاخستان، بحضور وزير النقل والمدير التنفيذي لسكك الحديد الكازاخستانية، جرى بحث قضايا مهمة تهدف إلى تسهيل حركة وعبور القطارات.

تسهيل عبور القطارات وإصلاح الآليات المعلوماتية والتعرفات

وأشار ذاكري إلى أن المحور الأول من مباحثات وزيرة الطرق والإسكان في كازاخستان تمثل في توفير معلومات أكثر دقة حول مواقع القطارات لشركات الشحن ووكلاء النقل، بما يساعد على التخطيط لحركة العربات وتسهيل العبور السريع للشحنات عبر مسار إينجه برون.

وأضاف: أن الموضوع الثاني تناول القضايا المتعلقة بالتعرفات، موضحاً: أنه على الرغم من الاتفاقات السابقة، كانت بعض الشركات الصينية والكازاخستانية تطرح في بعض الحالات أرقاماً أعلى من المتفق عليها، ولذلك جرى خلال الاجتماع المشترك التأكيد على أن الاتفاقية السداسية يجب أن تكون المرجعية الأساسية للتنفيذ

وأعرب عن أمله في أن يتم، استناداً إلى التوجيهات الصادرة، اعتماد التعرفات والرموز الجديدة بصورة نهائية خلال الشهر المقبل، وذلك بعد استكمال التنسيقات اللازمة المسبقة.

ترانزيت الحاويات والتفاهمات الرباعية وتطوير التعاون اللوجستي

وأشار نائب وزيرة الطرق والإسكان إلى قضية نقل الحاويات الفارغة من إيران إلى الصين، موضحاً: أنه مع تزايد أحجام الشحنات التصديرية أصبحت بعض العربات تعمل بحمولتين في الاتجاهين، إلا أن الحاجة ما زالت قائمة لتنظيم عملية إعادة الحاويات الفارغة.

وأضاف: أن مشروع مذكرة تفاهم رباعية بين إيران وروسيا وكازاخستان وتركمانستان قد أُعدّ بالفعل، إلا أنهم ينتظرون منذ نحو أربعة أشهر رد الجانب التركماني. وتم الاتفاق على تكثيف المتابعات الدبلوماسية لتسريع عملية التوقيع، وهي خطوة يمكن أن تؤدي دوراً مؤثراً في تفعيل ممر الشمال–الجنوب.

كما أعلن ذاكري عن عقد اجتماع مع شركات النقل الإيرانية العاملة في كازاخستان، مشيراً إلى أنه تم بحث موضوع الاستثمار في خَرغوس وميناء أبرين. وأضاف: أنه في ضوء موافقة منظمة الموانئ والملاحة البحرية على تخصيص أراضٍ في ميناء الشهيد رجائي لشركات الشحن والتخليص العاملة في قطاع سكك الحديد، فقد تقرر تبادل العقود خلال الأسبوع المقبل، الأمر الذي سيسهم في تسهيل العمليات في أبرين.

تقرر عقد اجتماع في طهران وبمشاركة الهند وإيران وتركمانستان وكازاخستان وروسيا بهدف تفعيل الفرع الشرقي من ممر الشمال الجنوب

التعاون الثلاثي وتطوير الممرات الإقليمية

وأشار نائب وزيرة الطرق والإسكان إلى مركز ألماتي اللوجستي، موضحاً: أن شركة مشتركة بين الصين وكازاخستان بدأت نشاطها في هذا المركز، بتركيبة ملكية تضم ٤٩ في المئة للحكومة الكازاخستانية و ٥١ في المئة للقطاع الخاص الصيني. وأضاف: أنه تم الاتفاق على انضمام شركات الشحن والتخليص الإيرانية إلى هذا التعاون، بما يتيح تسريع نقل البضائع في إطار كونسورتيوم ثلاثي يضم إيران والصين وكازاخستان.

وأوضح ذاكري: أن مقترح إنشاء شركة رباعية لنقل شحنات ممر الشمال – الجنوب، ولا سيما الحبوب، قد طُرح أيضاً خلال المباحثات. وقال: إن هذا الموضوع يكتسب أهمية خاصة في ظل الإنتاج الواسع للقمح في روسيا وكازاخستان، واحتياجات الدول العربية وعدد من الدول الآسيوية إلى هذه السلع.

وتابع: تقرر كذلك عقد اجتماع في طهران برعاية إيرانية وبمشاركة الهند وإيران وتركمانستان وكازاخستان وروسيا، بهدف تفعيل الفرع الشرقي من ممر الشمال – الجنوب وتعزيز دوره في حركة النقل الإقليمي.

تطوير النقل متعدد الوسائط والترانزيت الإقليمي

وتطرق نائب وزيرة الطرق والإسكان إلى ملف النقل متعدد الوسائط انطلاقاً من ميناء أكتاو، موضحاً: أن زيارة هذا الميناء مدرجة على جدول الأعمال، وأنه تم إجراء مباحثات أولية مع المدير التنفيذي لسكك الحديد الكازاخستانية. وأضاف: أنه نظراً لكون موانئ كازاخستان تدار من قبل شركة سكك الحديد، فإن الهدف يتمثل في نقل جزء من الشحنات من ميناء أكتاو إلى ميناء أميرآباد، ومن ثم نقلها عبر شبكة سكك الحديد إلى جنوب إيران ومختلف مناطق البلاد.

كما أشار ذاكري إلى طلب الجانب الكازاخستاني نقل البضائع إلى العراق، مضيفاً: أنه استناداً إلى المباحثات السابقة، ستجري اللجان الفنية في البلدين الدراسات اللازمة بشأن التعرفات المشتركة بهدف جعل النقل متعدد الوسائط عبر مسار "كرمانشاه - إقليم كردستان العراق - بغداد" أكثر جدوى من الناحية الإقتصادية، بما يسهم في زيادة حجم التبادل التجاري وحركة الشحن بين إيران وكازاخستان وتعزيز الترانزيت الإقليمي.

تأكيد أعضاء شنغهاي على تعزيز أمن الطاقة ودعم السلامة الإقليمية لإيران

انعقد الاجتماع السادس لوزراء الطاقة في دول منظمة شنغهاي للتعاون في مدينة بيشكيك القيرغيزية، مع التأكيد على تطوير التعاون الإقليمي، وتعزيز أمن الطاقة، ودعم سيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسلامتها الإقليمية.

فقد عُقد الاجتماع، برئاسة قيرغيزيا، وبصيغة هجينة (حضورية وافتراضية) في مدينة بيشكيك.

وشارك في هذا الاجتماع ممثلون عن الوزارات والجهات المسؤولة عن قطاع الطاقة في الدول الأعضاء بمنظمة شنغهاي للتعاون، وممثلون عن أمانة المنظمة، بالإضافة إلى ممثلين عن بعض الدول والمنظمات الدولية.

واستعرض وزراء الطاقة في الدول الأعضاء الوضع الراهن وآفاق التنمية المستدامة للطاقة في المنطقة، وفي ظل عدم استقرار الأسواق العالمية للطاقة، أكدوا على ضرورة توسيع التعاون الإقليمي في مجالات ترشيد وكفاءة الطاقة، وتعزيز أمن الطاقة، وحماية البنى التحتية للطاقة، وتطوير الاستثمار، والدفع بالانتقال العادل في مجال الطاقة.

وفي هذا الاجتماع، صادق رؤساء الوفود على وثيقتين مهمتين، هما: «إعلان مجلس رؤساء الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون بشأن تطوير التعاون في مجال ترشيد وكفاءة الطاقة»، و«إعلان مجلس رؤساء الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون بشأن تطوير التعاون في مجال نظم الطاقة». ومن المقرر رفع هاتين الوثيقتين إلى مجلس رؤساء الدول الأعضاء للدراسة والمصادقة النهائية.

كما تم بحث المبادرة التي تقدمت بها جمهورية أوزبكستان لإنشاء «كونسورتيوم الطاقة للدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون»، وكذلك مشروع الاتفاقية الخاصة بتأسيس هذا الكونسورتيوم الذي قدمته الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وبناءً على قرار الاجتماع، ستستمر المناقشات والدراسات الخبيرة بشأن هذه المبادرة في إطار مجموعة العمل الدائمة للتعاون في مجال الطاقة بالمنظمة.

وأعربت الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذا الاجتماع عن قلقها البالغ إزاء الهجمات التي استهدفت المرافق الحيوية للكهرباء وغيرها من البنى التحتية في البلاد، والتي تسببت في أضرار جسيمة لقطاع الطاقة.

وفي هذا السياق، أكدت الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، مع التشديد على عدم قبول استخدام القوة وضرورة الالتزام بمبادئ القانون الدولي، على ضرورة ضمان سيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأمنها وسلامتها الإقليمية.

كما أعرب المشاركون عن شكرهم للحكومة القيرغيزية على جهودها في تنظيم هذا الاجتماع بنجاح وتوفير الظروف المناسبة للمناقشات.

ووفقاً لهذا التقرير، سيعقد الاجتماع المقبل لوزراء الطاقة في الدول الأعضاء بمنظمة شنغهاي للتعاون في عام ٢٠٢٧ برئاسة باكستان، وسيتم الإعلان عن زمان ومكان انعقاده لاحقاً عبر أمانة المنظمة.

المشاركون يبحثون مشروع الاتفاقية الخاصة بتأسيس كونسورتيوم الطاقة الذي قدمته إيران

انطلاق اول شحنة ترانزيت سككي مشترك من العراق إلى أفغانستان عبر محطة كرمانشاه

أعلن المدير العام للسكك الحديدية في منطقتي أراك وكرمانشاه عن تشغيل أولى شحنات الترانزيت السككي المشترك من العراق باتجاه أفغانستان عبر محطة كرمانشاه للبضائع، مشيرا إلى أن هذه الخطوة تهدف إلى تطوير ممرات النقل الدولية وتعزيز دور السكك الحديدية في الترانزيت الاقليمي.

وقال «أحمد تركي» في تصريح له «إرنا» أمس السبت: أن هذه الشحنة وبعد دخولها عبر المعابر الغربية للبلاد وإتمام العمليات اللوجستية في محطة كرمانشاه للبضائع، قد نُقلت إلى شبكة السكك الحديدية الايرانية، حيث ستواصل مسارها عبر الخطوط الحديدية الوطنية باتجاه الحدود الشرقية وصولا إلى وجهتها النهائية في أفغانستان.

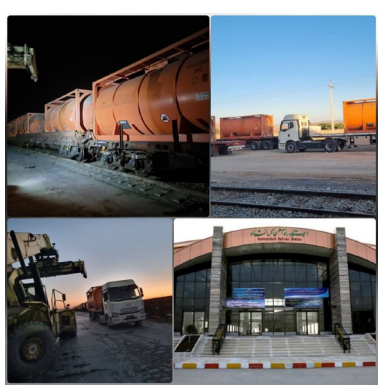

واوضح المدير العام للسكك الحديدية في منطقتي أراك وكرمانشاه: ان هذا الحدث يعد منعطفا هاما في تفعيل الطاقات المعطلة في محور غرب البلاد وتطوير الترانزيت السككي الدولي.

واستطرد تركي: إن تحقيق عملية النقل الدولية هذه هو ثمرة المتابعات المستمرة والتخطيط التخصصي والتنسيقات الواسعة التي أجرتها سكك حديد كرمانشاه مع أصحاب البضائع وشركات النقل والدوائر الجمركية وغيرها من الجهات ذات الصلة.

وأكد أن هذه الخطوة تأتي في إطار السياسات الكبرى لسكك حديد الجمهورية الإسلامية الإيرانية الرامية إلى جذب شحنات الترانزيت وتطوير النقل المشترك وهو ما سيمهد الطريق لزيادة حجم التبادلات التجارية عبر المسارات السككية للبلاد.

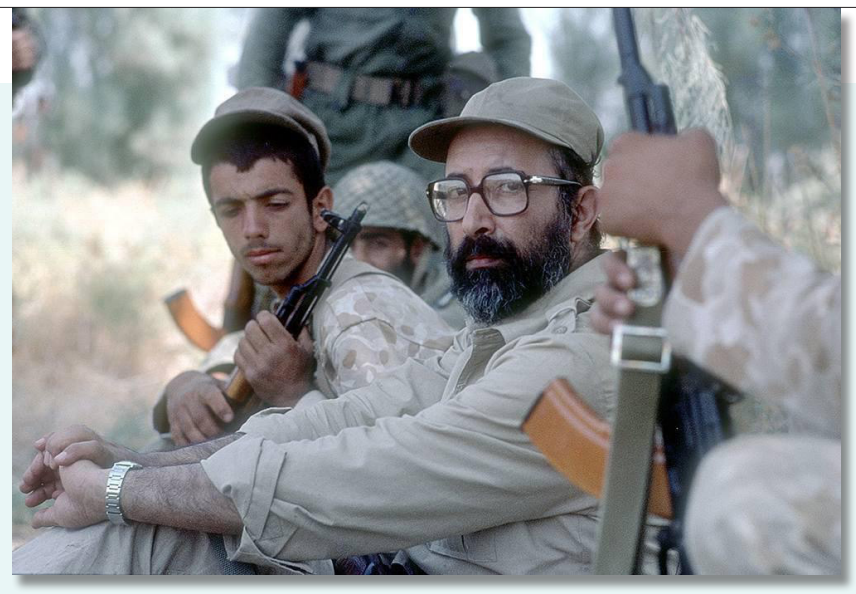

بمناسبة ذكرى استشهاد أحد أبرز مناضلي الثورة الإسلامية

مصطفى جمران في ذاكرة الثقافة والسينما

الوفاق/ الحديث عن شهيد بأبعاد متعددة، عن قدوة جمعت الأضداد، عن حديد ودمع، عن أسد المعركة وعارف الليالي الداجية، عن أبٍ لليتامى وعدوٍّ لدود للطغيان، هو حديث صعب بل مستحيل. إنه الحديث عن الشهيد الدكتور مصطفى جمران، النموذج الكامل للهجرة والجهاد والشهادة، التلميذ المخلص لمدرسة الإمام علي(ع)، مالك الأشتر في جنوب لبنان وحمزة في كربلاء خوزستان. إنه حديث شاق، لأنه لا يمكن وصف أحد أبعاد وجوده كما هي عليه، فرجال طريق الإمام علي والإمام الحسين(ع) لا تُحصَر صفاتهم بكلمات مادية ولا تقاس بمعايير مادية.

يصادف اليوم الأحد ٢١ يونيو ذكرى استشهاده، فبهذه المناسبة نقدّم المقال التالي:

الشهيد جمران في كلام قائد الأمّة الشهيد

جاء في كلمة قائد الأمّة الشهيد عن الشهيد جمران: يجب أن يتصف الأساتذة التعبويون بصفات الشهيد جمران، وقد اعتبره قدوة كاملة للأساتذة. تمتع الشهيد جمران بصفات روحية سامية جداً، بدءاً من مساعدة المستضعفين في مختلف أنحاء العالم وصولاً إلى التواجد في جبهات القتال ضد الباطل والاستكبار.

جمران في مرآة السينما والتلفزيون

- فيلم «ج»: يُعد فيلم «ج» للمخرج إبراهيم حاتمي كيا من أبرز الأعمال السينمائية التي تناولت حياة الشهيد جمران. يروي الفيلم ٤٨ ساعة من حياة الشهيد جمران خلال أزمة مدينة باوه في أغسطس ١٩٧٩، حيث دخل المدينة برفقة اللواء فلاحي لتفقد الأوضاع، وكانت مجموعة أصغر وصالي هي المدافع الوحيد عن المدينة. وحقق الفيلم نجاحاً كبيراً وفاز بـ٦ جوائز سيمرغ بلورية من مهرجان فجر السينمائي.

- مسلسل جمران: يُنتج حالياً مسلسل من ٢٦ حلقة بعنوان «جمران» بإخراج جليل سامان، يروي حياة الشهيد جمران عقداً بعد عقد، ويسلط الضوء على جوانب لم تُغطَّ في الأعمال السابقة، ليقدم رؤية جديدة للمشاهدين حول إنجازاته النضالية والفكرية.

الكتب التي تناولت شخصية جمران

صدر في العقد الأخير العديد من الكتب حول جمران، منها:

- «جمران» لمجيد صفاتاج: يروي نضاله في لبنان وعودته إلى إيران.

- «بطاقة تعريف الشهيد مصطفى جمران»: سيرة ذاتية مختصرة.

- «أكتب جمران، فاقرأه عشقاً» لمحمود مرادزادكان: نصوص أدبية حول شخصيته.

- «التربية على نهج الشهيد جمران» لعلي عباس شوازي: يركز على القيادة والتربية الجهادية.

- «تأثير المضامين الأخلاقية لنهج البلاغة في فكر جمران» لواعظي واقبالي نسب: يبرز تأثير نهج البلاغة في أخلاقه وسلوكه.

- «الشهيد مصطفى جمران» لرضا نصر الهي: موجه للناشئة والشباب.

يظل جمران نموذجاً فريداً للشخصية المتكاملة التي جمعت بين العلم والعمل، والروحانية والجهاد، والسياسة والأخلاق

تلميذ مدرسة علي(ع)

في زمن تتشابك فيه القيم وتتلاشى فيه المبادئ، يظل جمران نموذجاً فريداً للشخصية المتكاملة التي جمعت بين العلم والعمل، والروحانية والجهاد، والسياسة والأخلاق. إنه تلميذ مدرسة علي(ع) الذي جسّد في حياته معاني العدل والزهد والإيثار والتضحية.

ورغم صعوبة الحديث عنه، تظل سيرته نبراساً يضيء درب الأجيال، ودليلاً على أن الإنسان يمكنه أن يكون جامع الأضداد في شخصية واحدة، إذا ما استلهم هديه من معين الوحي والأئمة الأطهار. رحم الله جمران، وجعلنا جميعاً من السائرين على نهجه.

إصدار فيديو كليب «إيران هي القوة العظمى»

الوفاق/ أصدر مركز «مأوى» الموسيقي فيديو كليب بعنوان «ابر قدرت ايرانه» أي «إيران هي القوة العظمى»، مستلهماً إياها من تصريح المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي الذي قال: «إيران قوة عظمى وليس شعاراً، وقد هزمنا قوتين ذريتين». أشعار الفيديو كليب من كلمات «إحسان رحيميان» و«داوود رحيمي»، وأداء «أمير برومند»، وتندرج ضمن الأعمال الوطنية. وجاء في تعريفها أن «القوة العظمى» في الجغرافيا الإيرانية معنى مرتبط باسم خراسان وسلطانها الإمام علي بن موسى الرضا(ع). ويُعد هذا الإنتاج، ثاني أعمال برومند بعد فيديو كليب «الأمة الموحدة» التي صدرت مؤخراً، في محاولة فنية لترجمة الخطاب السياسي الرسمي إلى قالب درامي موسيقي موجه للجمهور المحلي.

إيران تشارك بـ ٢٥٠ كتاباً في معرض بكين الدولي للكتاب

الوفاق/ تشارك إيران في الدورة الـ٣٢ من معرض بكين الدولي للكتاب ٢٠٢٦ بـ ٢٥٠ كتاباً في مجالات متنوعة، منها أدب الطفل، والكلاسيكيات، والدفاع المقدس، والفن، إلى جانب آثار قائد الأمّة الشهيد. ويُقام المعرض بمشاركة ١٧٠٠ ناشر من ٨٢ دولة، ويستمر حتى ٣١ يونيو. تم تصميم جناح إيران بشعار «إيران؛ أرض الوحدة والتضامن»، مع تصميم خاص لأطفال مدرسة «الشجرة الطيبة» الشهداء في ميناب. ويتضمن اليوم الثقافي الإيراني إزاحة الستار عن ترجمات أدبية من الفارسية للصينية، وفعاليات شعرية. ويهدف الحضور إلى تعزيز التبادل الثقافي، وتوسيع انتشار الكتاب الإيراني في الأسواق العالمية، وتطوير التعاون النشري بين إيران والصين والدول المشاركة.

العتبة العلوية المقدّسة تكرّم عوائل شهداء مدرسة «الشجرة الطيبة»

الوفاق/ في ليلة إيمانية امتزجت فيها الدموع بالدعاء، احتضنت العتبة العلوية المقدّسة في النجف الأشرف أكثر من ٣٥٠ فرداً من عوائل شهداء مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب، وذلك في محفل تكريمي أقيم برعاية الأمانة العامة للعتبة، بحضور ممثّل مكتب قائد الأمّة الشهيد، السيد مجتبى الحسيني، والسيد عيسى الخرسان الأمين العام، إلى جانب أعضاء مجلس الإدارة وعدد من الشخصيات الرسمية وخُدّام المرقد الطاهر. انطلق المحفل بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم، وقراءة زيارة أمين الله، في أجواء روحانية جمعت الحزن بالفخر. وأكّد السيد عيسى الخرسان في كلمته أن العتبة العلوية المقدسة تشاطر العوائل آلامها من جوار أمير المؤمنين(ع)، مشيراً إلى أن تضحيات الشهداء تتجسّد في شهر محرّم الحسيني رمزاً للصبر والعطاء. وأوضح المعاون الإداري لرئيس قسم الإعلام، جعفر البديري، أن الإستضافة تأتي ضمن مذكّرات التفاهم مع إيران، وتشمل جولات دينية في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة وسامراء، إلى جانب المحفل التكريمي الذي يُجسّد رسالة وفاء إنسانية لمن قدّموا أرواحهم في سبيل القيم والمبادئ، في تجسيد حيّ للتكافل الإنساني الذي ينهجه أمير المؤمنين(ع).

أمام المنتخب البلجيكي؛

اليوم.. إيران تخوض مباراتها الثانية في المونديال

الوفاق/ في تمام الساعة العاشرة والنصف من مساء اليوم الاحد يخوض المنتخب الوطني الإيراني بكرة القدم مباراته الثانية في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، حيث يواجه نظيره البلجيكي في واحدة من أهم مباريات المجموعة السابعة.

ويسعى المنتخب الإيراني للفوز في هذه المباراة - على رغم كل الظروف التي يمر بها – ليستطيع إكمال مسيرته في المسابقات والصعود الى الدور الثاني من البطولة الذي بات حلماً للجماهير الإيرانية؛ والمنتخب الايراني متمرس على تخطي الصعاب وتحقيق النتائج في الظروف الصعبة في أغلب الاوقات.

والكل يعلم بأن المنتخب البلجيكي من المنتخبات القوية – إلا إنه ليس كالسابق – ولكن الفوز عليه ليس من المستحيلات! وحتى التعادل معه يعتبر نتيجة جيدة لإيران وتجعل باب الأمل مفتوحاً للتأهل.. ونتيجةً للنتائج التي حصلت في الجولة الاولى فأن كل الابواب مفتوحة لتأهل المنتخب الايراني فيما اذا لم يخسر أمام بلجيكا ومصر، وسيدخل اعضاء المنتخب الايراني وكلهم تصميم وأمل في تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في هذه المباراة.

حكم أرجنتيني يدير المباراة

وسيدير الحكم الأرجنتيني «داريو هيريرا» المباراة الثانية للمنتخب الإيراني في بطولة كأس العالم أمام منتخب بلجيكا.

رضائيان وميسي أفضل لاعبي كأس العالم!

من جهة أخرى أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم أن رامين رضائيان وليونيل ميسي ونجم منتخب كندا «أوليز» هم أفضل لاعبي كأس العالم في الجولة الاولى من المنافسات.

وكان تألق رامين رضائيان مذهلاً للكثيرين، فهو اللاعب الذي كان من المحتمل ألا يكون حتى في القائمة الأولية للمنتخب الوطني قبل بضعة أشهر، لكنه فرض نفسه في تشكيلة أمير قلعة نوئي بفضل تألقه اللافت مع ناديه الجديد. ولكن هذا لم يكن كافياً بالنسبة لرضائيان، فعمل بجد، وفي المباراة الأولى للمنتخب الوطني سجل هدفاً وصنع آخر، ليلعب دور أفضل لاعب في المباراة ويحصل على جائزة نجم الميدان بعد نهاية اللقاء.

لكن كان هناك إنجاز أكبر في الطريق، حيث أعلن الفيفا في نهاية الأسبوع الأول من كأس العالم، عبر نظامه الجديد، أسماء أفضل اللاعبين وأكثرهم تأثيراً، وكان اسم رامين رضائيان يتصدر قائمة الإبداع.

بينما حصل ليونيل ميسي على لقب أفضل لاعب في الأسبوع الأول في الفئة الهجومية. وقد تمكن من تسجيل ثلاثة أهداف في مرمى الجزائر، ليظل، وهو يقترب من الأربعين، أفضل لاعب في صفوف حامل اللقب.

فيما تحقق البرازيل فوزها الأول؛

باراغواي تفاجئ تركيا وتخطف فوزاً ثميناً

حقق منتخب باراغواي انتصارا مهما على نظيره التركي ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الـ٤ في كأس العالم ٢٠٢٦، في المباراة التي أقيمت على أرضية ملعب «سان فرانسيسكو باي أرينا». وبدأت المواجهة بإيقاع ناري، حيث نجح ماتياس غالارزا في منح باراغواي التقدم المبكر بعد ٦٥ ثانية فقط من انطلاق اللقاء، بعدما وصلت الكرة إلى خوليو إنسيسو على حدود منطقة الجزاء، ليمررها إلى زميله الذي أطلق تسديدة قوية سكنت الشباك، مسجلا أسرع أهداف البطولة حتى الآن.

وحاول المنتخب التركي العودة في النتيجة، وسط ضغط هجومي ومحاولات مستمرة بقيادة أردا غولر، لكن دفاع باراغواي وقف بالمرصاد، فيما كاد ميرت مولدور أن يعادل النتيجة برأسية ارتدت من العارضة. فوز ثمين يعزز حظوظ باراغواي في المجموعة الرابعة، بينما تتعقد حسابات تركيا بعد خسارة مؤلمة. من جهة ثانية حقق المنتخب البرازيلي فوزاً مستحقاً على هايتي بنتيجة ٣-٠ في الجولة الثانية من دور المجموعات بكأس العالم ٢٠٢٦، بعد أداء هجومي قوي وسيطرة واضحة على مجريات اللقاء. وافتتح ماتيوس كونيا التسجيل للسيليساو في الدقيقة ٢٣ بعد هجمة مرتدة سريعة، قبل أن يعود اللاعب نفسه ويضيف الهدف الثاني في الدقيقة ٣٦ مستفيدا من تمريرة بينية رائعة من فينيسيوس جونيور.

وقبل صافرة نهاية الشوط الأول، وتحديدا في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع، أطلق فينيسيوس جونيور رصاصة الرحمة بتسجيل الهدف الثالث بعد انفراد تام بمرمى هايتي إثر تمريرة متقنة من لوكاس باكيتا.

هذا وكانت نتيجة المباراتين الاخرتين كالاتي:

اسكتلندا صفر – المغرب ١

امريكا ٢ – استراليا صفر

٧ تغييرات في تشكيلة إيران بالأسبوع الثاني من دوري الأمم للكرة الطائرة

الوفاق/ استدعى مدرب منتخب إيران للكرة الطائرة ثلاثة لاعبين للمشاركة في الأسبوع الثاني من دوري الأمم، وذلك للالتحاق بمعسكر الفريق في صربيا، بينما استغنى عن أربعة لاعبين آخرين.

أقيمت مباريات الأسبوع الأول من دوري الأمم للكرة الطائرة ٢٠٢٦ لفئة الرجال، باستضافة كل من أوتاوا في كندا وبرازيليا في البرازيل ولين تْي في الصين.

وخاض منتخب إيران للكرة الطائرة أربع مباريات في مدينة برازيليا، محققاً فوزاً واحداً على الأرجنتين وثلاث هزائم أمام البرازيل وبلغاريا وبلجيكا، ليغادر المدينة بـ ٤ نقاط متوجهاً إلى الأسبوع الثاني من دوري الأمم.

وبناءً على ذلك، سيتوجه كل من شايان محرابي وعلي رمضاني وسيد متين حسيني إلى بلغراد، بينما عاد كل من «أمير حسين إسفنديار وعمران كوكجيلي وآرمين قليج نيازي وأمير محمد غل زاده» من برازيليا إلى طهران. وبذلك، سيخوض منتخب إيران للكرة الطائرة الأسبوع الثاني من دوري الأمم بـ ١٥ لاعباً بعد معسكر صربي يستمر ٦ أيام.

وفيما يلي القائمة الجديدة للمنتخب الإيراني للكرة الطائرة، التي سيخوض بها المدرب الايطالي «روبرتو بياتزا» غمار منافسات الاسبوع الثاني: «عرشيا به نجاد، علي رمضاني، علي حاجي بور، بويا آرياخواه، مرتضى شريفي، بوريا حسين خانزاده، مبين نصري، علي حق برست، سيدمتين حسيني، محمد ولي زاده، يوسف كاظمي، سيدعيسى ناصري، شايان محرابي، محمدرضا حضرت بور وحسين حاجي كلاته».

للمشاركة في بطولة آسيا؛

الإعلان عن قائمة منتخب إيران في الهوكي

الوفاق/ أُعلنت القائمة النهائية المكونة من ١٨ لاعباً لمنتخب إيران للهوكي لتحت ٢٣ سنة للمشاركة في بطولة آسيا التي ستُقام في كازاخستان.

ورغم الظروف الصعبة والقيود الناجمة عن الحرب المفروضة الثالثة، أقام الاتحاد الايراني للهوكي أربعة معسكرات إعدادية للمنتخب الأولمبي، لكي يسافر اللاعبون إلى المنافسات القارية بكامل جاهزيتهم.

وتُقام المنافسات الآسيوية في الفترة من ٢٣ يونيو الى ١ يوليو، بمشاركة ٨ منتخبات هي: إيران، كازاخستان، أوزبكستان، طاجيكستان، سريلانكا، كوريا الجنوبية، تايلند، وإندونيسيا.

وقد أعلن مسعود بهلولي، المدير الفني للمنتخب الأولمبي للهوكي، أسماء اللاعبين الـ١٨ المسافرين إلى هذه البطولة، وهم: «مهدي سليمي، محسن كاظمي، اشكان ذوالفقارخانيان، سيد محمدمهدي منوري، محمد رشيدي، عليرضا تقي تاش، امير رضا خلجي، بارسا رجبي، مهيار محمدي، محمد بويا، مهدي غلستان، نيما مصلحي، محمدرضا بازرسان، اميرحسين شاهي، يوسف عابديني، بنيامين نيرومندتبار، محمدطه زارعي ومحمدهادي نظري».

تراث عاشورائي يجمع الروحانية والسياحة

محرّم الحرام في مشهد المقدسة.. تراث ديني يتحول إلى وجهة للسياحة الثقافية

الوفاق/ مع حلول شهر محرم الحرام، تتحول محافظة خراسان الرضوية (شمال شرق إيران) إلى فضاء واسع لاستحضار الذاكرة العاشورائية، حيث تمتزج الشعائر الدينية بالموروث الثقافي والتقاليد الشعبية في المحافظة يمتد من مدينة مشهد المقدسة إلى القرى الجبلية والمناطق الصحراوية النائية.

وتُعد المحافظة واحدة من أبرز مراكز إحياء مراسم عاشوراء في إيران، إذ تشكل الطقوس المرتبطة بذكرى الإمام الحسين(ع) وأصحابه جزءاً أصيلاً من الهوية الثقافية والاجتماعية للمنطقة. وعلى مدى قرون، تطورت هذه الممارسات من شعائر دينية إلى منظومة ثقافية متكاملة تمثل جانباً مهماً من التراث غير المادي، فضلاً عن كونها أحد أبرز روافد السياحة الدينية والثقافية في البلاد.

مشهد المقدسة.. قلب المشهد العاشورائي

في مدينة مشهد المقدسة، وفي مرقد الإمام علي بن موسى الرضا(ع)، تتجلى ملامح محرم بصورة استثنائية. فمع بداية الشهر، تكتسي الشوارع والساحات المحيطة بالحرم الرضوي بالسواد، فيما تتوافد مواكب العزاء والهيئات الدينية من مختلف المحافظات الإيرانية وعدد من الدول الإسلامية للمشاركة في إحياء المناسبة.

وتمنح هذه الأجواء الزائر تجربة روحية واجتماعية فريدة، تتداخل فيها مشاعر الحزن والوفاء مع قيم التضامن والتكافل، في مشهد يعكس استمرارية التقاليد العاشورائية وانتقالها بين الأجيال.

جذور تاريخية راسخة

ترتبط طقوس محرم الحرام في محافظة خراسان الرضوية بتاريخ طويل من التطور الديني والاجتماعي، عززه الحضور الرضوي في المنطقة ومرافقه من ترسيخ للهوية الشيعية وانتشار للممارسات المرتبطة بإحياء ذكرى كربلاء.

وخلال العهدين الصفوي والقاجاري، شهدت هذه الطقوس ازدهاراً ملحوظاً مع بناء التكايا والحسينيات وتوسيع الأنشطة الدينية والشعبية المرتبطة بعاشوراء، حتى أصبحت جزءاً من الحياة العامة والذاكرة الجماعية للسكان، وهو ما وثقته العديد من المصادر التاريخية ورحلات المستشرقين والرحالة الذين زاروا المنطقة.

التعزية.. مسرح الوجدان الشعبي

تحتفظ «التعزية» بمكانة خاصة في المشهد العاشورائي الخراساني، بوصفها أحد أقدم أشكال المسرح الديني في العالم الإسلامي. فمن خلال الأداء الدرامي والإنشاد والسرد التاريخي، تعيد هذه العروض تجسيد أحداث كربلاء المقدسة في قالب فني يجمع بين التوثيق والتأثير الوجداني.

وفي عدد من المدن والقرى، ما تزال فرق التعزية تحافظ على أساليب الأداء التقليدية التي تنتقل داخل العائلات من جيل إلى آخر، الأمر الذي ساهم في صون هذا الفن بوصفه جزءاً من الهوية الثقافية المحلية.

المراثي والنذور.. ذاكرة اجتماعية متجددة

تشكل المراثي، أو ما يعرف محلياً بـ«النوحه خواني»، أحد أبرز ملامح الطقوس العاشورائية في المحافظة، حيث تتناقل الأجيال نصوصه وألحانه شفوياً منذ قرون، ليبقى حاضراً بوصفه وسيلة للتعبير عن الحزن واستذكار أحداث كربلاء.

كما تمثل النذور جانباً مهماً من الحياة الاجتماعية خلال محرم الحرام، إذ تنتشر موائد الإطعام والخدمات التطوعية في المدن والبلدات، في تجسيد عملي لقيم الكرم والتضامن والتكافل التي ارتبطت بهذه المناسبة عبر التاريخ.

وجهة للسياحة الدينية والثقافية

خلال السنوات الأخيرة، أصبحت طقوس محرم الحرام في خراسان الرضوية محط اهتمام متزايد من قبل الزوار والباحثين والمهتمين بالتراث الثقافي، لما توفره من تجربة تجمع بين البعد الروحي والبعد الأنثروبولوجي والفني.

فإلى جانب المراسم الدينية، تتيح المحافظة للزائر فرصة التعرف إلى العمارة التاريخية للحسينيات والتكايا، ومشاهدة الفنون الشعبية المرتبطة بعاشوراء، واستكشاف أنماط الحياة الاجتماعية التي تشكلت حول هذه المناسبة على مدى قرون.

تراث حيّ بين الماضي والحاضر

في زمن تتسارع فيه التحولات الاجتماعية والثقافية، تواصل طقوس محرم الحرام في محافظة خراسان الرضوية أداء دورها بوصفها جسراً يربط الماضي بالحاضر، ووعاءً حياً للذاكرة الجماعية والهوية الثقافية.

وبين أصوات المراثي، ورايات العزاء، ومشاهد التعزية والنذور، تتجسد في خراسان الرضوية واحدة من أكثر التجارب العاشورائية ثراءً وتنوعاً في العالم الإسلامي، حيث لا تزال كربلاء حاضرة في الوجدان الشعبي بوصفها قصة قيم ومبادئ تتجاوز حدود الزمان والمكان.

«سبيل يا عطشان».. طقس تراثي يرسخ مكانة شوشتر كوجهة للسياحة الدينية

الوفاق/ في أجواء روحانية تعكس عمق التراث الديني والثقافي لمدينة شوشتر، أُقيمت مراسم إحياء تقليد «سبيل ياعطشان» العريق، بالتزامن مع تكريم نخبة من كبار خَدَمة الإمام الحسين(ع) ورواد المجالس الحسينية، في فعالية جمعت بين البعد الديني والبعد الثقافي التراثي، وسلطت الضوء على أحد أبرز مظاهر السياحة الدينية في جنوب غرب إيران.

مراسم تراثية في قلب مسجد تاريخي

واحتضن مسجد الحاج شيخ جعفر شوشتري التاريخي هذه الفعالية الدينية والتراثية، التي أُقيمت يوم الجمعة ١٩ يوليو ٢٠٢٦، بحضور مسؤولين محليين وإقليميين، من بينهم محمد جوروند، المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة خوزستان، إلى جانب جمع من كبار خَدَمة الإمام الحسين(ع) ورواد المجالس الحسينية.

وجاء تنظيم المراسم ضمن جهود صون الموروث غير المادي المرتبط بشهر محرم الحرام، والحفاظ على الطقوس الشعبية المتوارثة التي تشكل جزءاً من الهوية الثقافية والدينية للمنطقة.

طقس إنساني متجذر في الذاكرة الشعبية

ويُعد تقليد «سبيل يا عطشان» أحد الطقوس الشعبية المرتبطة بثقافة السقايا وإرواء العطش، حيث يستحضر معاني البذل والإحسان في الفكر الإسلامي، ويُعاد ربطه بسيرة أبي الفضل العباس(ع) المعروف بلقب «السقّاء» في واقعة كربلاء المقدسة.

وفي هذا الطقس، يتولى «السقّاؤون» توزيع الماء على الحاضرين قبل بدء المجالس الحسينية، وسط أجواء مراثي حزينة تُعرف بـ«السبيل خواني».

وأكد مسؤولون محليون أن هذه الطقوس تمثل رصيداً مهماً في تعزيز السياحة الثقافية والدينية، لما تحمله من عناصر تراثية أصيلة تشمل المراثي الحسينية، والموسيقى التقليدية، والعادات الاجتماعية المتوارثة.

كما أشار القائمون على الشأن التراثي في شوشتر إلى أن المسجد التاريخي الذي احتضن الفعالية يُعد أحد المراكز المهمة لنشر الثقافة الدينية، ما يمنحه قيمة إضافية كوجهة سياحية ثقافية ذات بعد روحي وتاريخي.

إيران تراهن على المعارض الدولية لتعزيز دبلوماسيتها السياحية

الوفاق/ في خطوة تعكس توجهًا استراتيجيًا لإعادة تنشيط حضورها السياحي عالميًا، عقدت إيران أولى جلسات «مجلس السياسات للمعارض الخارجية» لعام ٢٠٢٧، بمشاركة واسعة من ممثلي القطاعين الحكومي والخاص، بهدف وضع أسس جديدة لتنظيم المشاركة في المعارض الدولية وتعزيز تنافسية السياحة الإيرانية في الأسواق العالمية.

وشهد الاجتماع الأول للمجلس مناقشة تحديد المعارض الدولية ذات الأولوية، واختيار الجهات المنظمة، ووضع استراتيجيات تضمن حضورًا أكثر فاعلية وإثراءً للسياحة الإيرانية في الخارج. كما تم بحث الاستفادة من إمكانات المحافظات الحدودية عبر إسناد تنظيم بعض الفعاليات في الدول المجاورة إليها، بما يعزز الجاهزية ويضمن مشاركة مدروسة وفعالة ضمن السياسات التخطيطية لنيابة شؤون السياحة في وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية.

وشارك في الاجتماع عدد من المسؤولين والخبراء وممثلي القطاعين العام والخاص، من بينهم ممثلون عن جمعيات مكاتب السفر والسياحة، ومنظمي الرحلات، وأصحاب الفنادق، إضافة إلى غرفة التجارة الإيرانية، والمناطق الحرة، ونادي السياحة وقيادة السيارات، ومكتب التخطيط والموازنة.

وأكد نائب المساعد السياحي لوزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، أن «السلام والاستقرار والتقارب» تمثل الركائز الأساسية لإعادة بناء قطاع السياحة، مشيرًا إلى ضرورة تعزيز التماسك المؤسسي لتجاوز آثار التحديات التي واجهها القطاع.

وأوضح أنوشيروان محسني بندبي، أن القطاع السياحي تعرض لأضرار طالت ٦٤ منشأة ومرفقًا سياحيًا، إضافة إلى ١٤٩ موقعًا متحفيًا وتاريخيًا وحضاريًا، مؤكدًا في الوقت نفسه أن جهود الترويج والتسويق السياحي على المستوى الدولي ستستمر دون توقف.

ودعا إلى تعزيز دور المناطق الحرة وغرف التجارة والمؤسسات المهنية ونادي السياحة وقيادة السيارات، مع وضع دول الجوار والدول الحدودية في صدارة أولويات الدبلوماسية السياحية الإيرانية، إلى جانب التركيز على أسواق دول رابطة الدول المستقلة (CIS) والسياحة العلاجية، والحفاظ على الحضور في الأسواق الأوروبية.

ويأتي هذا الاجتماع في إطار مرحلة جديدة تهدف إلى إعادة بناء المنظومة السياحية الإيرانية وتعزيز حضورها الدولي، عبر الاستفادة من المقومات الثقافية والحضارية والاقتصادية، بما يمهّد لاستعادة مكانة إيران في الأسواق السياحية العالمية.

إقامة الإجتماع السنوي الكبير للأمّهات والرضّع الحسينيين في مصلّى الإمام الخميني(ره)

الوفاق/ تُعدّ المناسبات الدينية في شهر محرّم في إيران من أبرز الفعاليات التي تجمع بين البُعد الروحي والاجتماعي، حيث تتحول بعض المراكز الدينية الكبرى إلى فضاءات حيّة لاستحضار ذاكرة كربلاء وتجسيد معانيها الإنسانية. وفي هذا السياق، يبرز اجتماع «الطفل الرضيع» في طهران كأحد أكثر المشاهد تأثيرًا، لما يحمله من رمزية خاصة ترتبط بالأمومة وذكرى أصغر شهداء كربلاء.

وفي هذا السياق، شهد مصلّى الإمام الخميني(ره) في طهران صباح الجمعة (١٩ يوليو) الموافق لليوم الرابع من شهر محرّم الحرام، إقامة الاجتماع السنوي الكبير للأمّهات والرضّع الحسينيين، وذلك بالتزامن مع إحياء ذكرى استشهاد الطفل الرضيع للإمام الحسين(ع) «علي الأصغر»، إلى جانب تكريم أطفال الشهداء في الحرب المفروضة الثانية والثالثة.

وجاء هذا التجمع الروحي الكبير في أجواء غمرتها مشاعر الحزن والإيمان، حيث احتشدت آلاف الأمّهات مع أطفالهنّ الرضّع في أحد أبرز الفعاليات الدينية والاجتماعية التي تُقام سنويًا في إيران، ليشكّل مشهدًا إنسانيًا وروحيًا لافتًا يجمع بين البُعد العاطفي والرمزي في آن واحد.

وقد اتسمت أجواء الاجتماع بطابع عاشورائي مؤثر، حيث صدحت أروقة مصلى الإمام الخميني(ره) بالمراثي والقصائد الدينية التي استحضرت ذكرى استشهاد الطفل الرضيع «علي الأصغر»، فيما جسّدت مشاركة الأمّهات وهنّ يحملن أطفالهنّ الرضّع مشهدًا رمزيًا بالغ التأثير، يعكس عمق الارتباط الروحي وتجديد الولاء لواقعة كربلاء المقدسة وما تحمله من دلالات إنسانية خالدة.

● أخبار قصيرة

صنعاء: «اليد على الزناد» لمؤازرة لبنان

أكدت صنعاء في ظل تصاعد التهديدات الصهيونية ضد لبنان وخرق اتفاق وقف إطلاق النار، تمسكها بمعادلة «وحدة الساحات» واستعدادها الكامل لمؤازرة لبنان والمقاومة في أي مواجهة محتملة.
ونقل مصدر سياسي مطّلع أنّ القوات في صنعاء في حالة «جهوزية تامة وعلى اليد على الزناد» للمشاركة في التصدي لأي عدوان يستهدف لبنان أو محور المقاومة، معتبراً أنّ ما يجري يأتي في إطار اختبار ردود الفعل.
وأشار المصدر إلى أنّ الضمان العملي لوقف الخروقات الصهيونية يتمثل في ردّ جماعي من مختلف الجبهات، مؤكداً أنّ المرحلة المقبلة قد تشهد تصعيداً في حال استمرار الاعتداءات.
كما شدد على أنّ صنعاء لن تسمح بإفشال معادلة الردع القائمة، وأنّ موقفها ثابت في دعم أي جبهة تتعرض للاستهداف، مع الاستعداد للتحرك ضمن مسار عملياتي تصاعدي عند الحاجة، بما يعكس التزامها بإسناد ساحات المواجهة الإقليمية.

المجر تُعرقل صيغة «العضوية العاجلة» لأوكرانيا داخل الاتحاد الأوروبي

ذكرت مجلة «فوكس» الألمانية أنّ حذف عبارة «العضوية العاجلة» الخاصة بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي يُمثل ضربة سياسية لكييف، ويعكس تراجعاً في الضغط الأوروبي لتسريع مسار الانضمام. وأوضحت أنّ هذا التعديل جاء بمبادرة من المجر، إذ أكد بلوماسيون أوروبيون أنّ بودابست تهدف إلى منع أي امتيازات مبكرة لأوكرانيا قبل استيفاء جميع شروط العضوية. وأشار التقرير إلى أنّ حذف الصياغة لا يُغيّر مسار المفاوضات، لكنه يقلل من الإلزام السياسي للاتحاد بشأن تسريع الخطوات التالية. كما شددت المجر على رفضها الانضمام السريع لكييف، وربطت أي تقدم بإغلاق جميع فصول التفاوض، مع احتمال إجراء استفتاء لاحق على العضوية.

الدفاعات الجوية الروسية تسقط طائرتين مسيرتين متجهتين نحو موسكو

أعلنت السلطات الروسية أنّ الدفاعات الجوية أسقطت طائرتين مسيّرتين كانتا متجهتين نحو العاصمة موسكو، في إطار تصدّيها لهجمات متكررة بالطائرات بدون طيار. وأوضح عمدة موسكو سيرغي سوبيانين أنّ فرق الطوارئ تعمل في موقع سقوط الحطام، دون الإشارة إلى وقوع أضرار كبيرة أو إصابات.
ويأتي هذا الحادث بعد يوم واحد من هجوم أوكراني واسع بطائرات مُسيّرة استهدف العاصمة الروسية، إذ أعلنت موسكو إسقاط عشرات الطائرات قبل وصولها إلى أهدافها. وتشهد الفترة الأخيرة تصعيداً ملحوظاً في الهجمات الأوكرانية بالطائرات المُسيّرة على العمق الروسي، مستهدفة مدناً كبرى وبُنية تحتية، فيما ترد روسيا بتكثيف عملياتها العسكرية وإجراءات الدفاع الجوي لمواجهة هذه الهجمات المتكررة.

الشيخ قاسم أكد أنّ مشروع إنهاء «حزب الله» سقط:

لا رجوع إلى ما قبل ٢ آذار مهما تصاعدت الضغوط والعقوبات

أعلن الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أنه لا عودة إلى ما قبل ٢ آذار/ مارس، وأنّ المقاومة ستقوم بكل ما عليها، وأنّ العدو سيخرج من الأراضي المحتلة. وتحدث في مجلس عاشورء المركزي الذي يقيمه حزب الله مساء يوم الجمعة في ١٩ حزيران/ يونيو ٢٠٢٦م عن المواجهة القائمة حالياً. وقال «إننا نمر في أخطر مرحلة في حياتنا في لبنان، وأخطر مشروع مؤامرة أميركية - صهيونية دولية، وأخطر ما يمكن أن يواجه بلدنا ومستقبل أطفالنا وأفكارنا» وأكد أنّ معيار النصر يتمثل في «غلبة الثبات»، متسائلاً: «طالما نحن قادرون على الصمود فلماذا علينا أن نستسلم؟» وأشار الشيخ قاسم إنّ هناك «عدواناً صهيونيا واضحاً»، متسائلاً: «لماذا لا تتم محاربته؟».
واعتبر أنّ لبنان يمرّ اليوم في أخطر مرحلة في تاريخه، في ظل التحديات والاعتداءات التي تواجهه، وأنّ «المخطط المعمول به اليوم ضدنا هدفه إنهاء المقاومة وشعبها وإعدام وجودها من لبنان بشكلٍ كامل».
وأكد الشيخ قاسم أنهم: «يريدون تنفيذ مخططهم من خلال الحرب الصهيونية المجرمة على لبنان التي لا تراعي أي ضوابط بقتل المدنيين والأطفال، والتدمير، والقيام بكل بشاعات الإجرام في العالم، حتى تركع المقاومة. هذا مارسوه وكانوا قد أخذوا قرارته». وأنّ «تراجع العدو والولايات المتحدة عن اتفاق الـ٢٧ من تشرين الثاني/ نوفمبر جاء بعد سقوط سوريا لأنهم اعتبروا أنّ موازين القوى تغيرت، فلم يقبلوا بأن يسيروا على الخطة أو الاتفاق الذي حصل سابقاً بموازين القوى التي كانت موجودة».
وأضاف «أنّهم عملوا على أن تكون السلطة السياسية في لبنان هي الواجهة والمظلة التي عبرها، وبمخالفة الدستور، تقوم بكل الأعمال الشنيعة التي تؤدي إلى مواجهة المقاومة وإسقاط المقاومة، مهما تطلبت النتيجة، لكن مطلوب من السلطة السياسية أن توفر الغطاء السياسي».

إقفال المعابر ومنع وصول السلاح والتقنيات

وقال الشيخ قاسم إنهم « أرادوا إقفال المعابر الجوية والبحرية والبرية لمنع وصول السلاح والتقنيات وكل ما من شأنه أن يقوي المقاومة». وأضاف أنّ «مخطط منع الإعمار كان من أجل أن تبقى الناس مشردة ونازحة، وأن تنقلب بيئة المقاومة على المقاومة، مشيراً إلى أنهم قاموا بحصار مالي مُطبق كي لا نتمكن من المعالجة وكي لا نتمكن من النهوض».
وأشار إلى أنهم « قاموا بالتحريض على فتنة الجيش ضدّ المقاومة، وعملوا كثيراً عليه، مضيفاً أنّ وعي الجيش ووعي المسؤولين عنه، إضافة إلى الظروف الموضوعية جعلت هذه الفتنة تمر ولا تحصل».
وأكد على «أنهم حاولوا الضغط على سوريا من أجل أن تتدخل من الشرق، وأن تحاول أن تكون كماشة هي والعدو من الشمال، لكن النظام السوري لم يستجب. وأضاف أنهم عملوا على الفتنة السنية- الشيعية تحت عنوان حماية موقع رئيس الحكومة بالقرارات التي سيأخذها ضد المقاومة، لكن هذه الفتنة لم تمر». ولفت إلى وجود «غطاء دولي عربي - من بعض الدول - يضغط بكل الاتجاهات لمصلحة العدو الصهيوني ضدّ المقاومة بعناوين مختلفة وأشكالٍ مختلفة».
وأشار إلى «أنّ كل مخابرات الدنيا تعمل ضد المقاومة، توفر المعلومات، وتعمل في الدول المختلفة، وتحاول أن تسخر إمكاناتها، وتؤمن الغطاء الإعلامي والسياسي والضغط على الدولة اللبنانية لكي يحاصرونا». وأكد الشيخ قاسم «أنّ الولايات المتحدة تقود هذا المايسترو لهذه الخطة بكل تفاصيلها في كل الاتجاهات، وتستخدم كل الإمكانات المتوفرة لها».
وقال: «نحن نعرف كل هذا ونتابعه، ونعرف الكواليس التي يقومون بها، والله يعيننا على الخطوات التي تتطلب أحياناً الصبر، أو الجهاد، أو العمل الإعلامي، أو الحضور الاجتماعي والسياسي، ونقوم بما يقدرنا الله عليه». واعتبر أنّ ما يجري «مخطط كبير وخطير جداً».

حقنا بالدفاع وتحرير الأرض

وقال الشيخ قاسم: « لدينا هدفاً ومشروعاً قوياً اسمه حقنا بالدفاع وتحرير الأرض، هذه قوة». مشيراً إلى أن المقاومة «عدلت في أساليب القتال والعقيدة القتالية مستفيدةً مما حصل في معركة «أولي البأس»، بما يتناسب مع الاستفادة من التجربة والظروف القائمة بعمليات الكر والفر وعدم الثبات في الأرض».
وأكد الشيخ قاسم «أنّ المقاومة طوّرت في إمكانات السلاح الملائمة والمسيرات، وهذا كلّه ترتّب بعقول المجاهدين الموجودين عنا».

الحفاظ على وحدة قوى المقاومة

وقال الشيخ قاسم « إنّ المقاومة تمتلك أعلى مستوى من بأس المجاهدين الاستشهاديين»، واصفاً إياه بأنه «الأقصى»، مضيفاً أنّ المجاهد المقاوم « شيء كبير جداً، لا يوجد مثيل له في التاريخ ولا في الحاضر، ولو طفت العالم بأسره لما وجدت هذا المستوى العظيم من الروح الاستشهادية»، واعتبر «أنّ ذلك يشكل الأساس الذي ترتكز إليه المقاومة»، مضيفاً :« وكل الناس، على كل حال، ترى ذلك».
ولفت الشيخ قاسم إلى« أنّ المقاومة عملت على رعاية الوضع الاجتماعي لشعبها على قدر استطاعتها، وبما توفر من إمكانات وتبرعات وحقوق شرعية ودعم إيراني»، مؤكداً «أنها تمكنت من تأمين ترميم وإيواء نحو ٣٠٠ ألف عائلة رغم الحصار، معتبراً أنّ ذلك يندرج في إطار حماية البيئة الحاضنة للمقاومة ومجتمعها».
وأضاف «أنّ المقاومة حافظت على وحدة القوى المقاومة، ولا سيّما وحدة حركة أمل وحزب الله، إلى جانب جميع الداعمين لها»، مشيراً إلى أنّ « كل شخص عمل وفق قدرته، لكن الأساس أننا واحد، ولا أحد يستطيع أن يفرق بيننا، وقد حاولوا كثيراً ولم ينجحوا». كما أكد أنّ المقاومة رسمت خطة طويلة الأمد، ولم تتعامل مع المرحلة على أنها ظرف مؤقت»، قائلاً: «لم نقل فلنجرب أن نصبر قليلاً وغداً تنتهي، بل نفسنا طويل ومستمرون».
وأشار إلى «أنّ المقاومة اعتمدت الغموض والصمت في أثناء إعدادها للمواجهة، ولا تزال تتبع هذا النهج، حتى لا يتمكن العدو من معرفة ما تقوم به»، مضيفاً أنّ «العدو تفاجأ بما حصل، فيما يذهب المحللون إلى استنتاجات مختلفة».

القرار بالمواجهة كربلائي ولا سقف له

وأكد الشيخ قاسم أنّ المقاومة «اتخذت قراراً كربلائياً بالمواجهة، حيث لا يوجد سقف، مشدداً على أنّ «هذا القرار الكربلائي لا يزال ساري المفعول».
وأضاف: « صبرنا حيث يجب، وقاتلنا حيث يجب، خمسة عشر شهراً كان صبرنا قتالاً، وبعدها في ٢ آذار/ مارس أصبح قتالنا قتالاً، ولا عودة إلى ما قبل ٢ آذار/ مارس».
وشدد الشيخ قاسم في ختام كلمته بالقول أنّ «مشروع إنهاء حزب الله وتثبيت الاحتلال سقط»، مؤكداً أنّ «الصهيوني سيخرج حتى آخر شبر من أرضنا».

يتمثل معيار النصر في «غلبة الثبات»، وأنه طالما المقاومة قادرة على الصمود، فهي لن تستسلم وسيخرج العدو الصهيوني حتى آخر شبر من لبنان

وقف إطلاق النار في غزة «وهمٌ قاتل» واستمرار مقتل الأطفال رغم الهدنة

وصفت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) وقف إطلاق النار المعلن في قطاع غزة بأنه «وهمٌ قاتل» للأطفال الفلسطينيين، مؤكدةً أنه لا يعكس الواقع الميداني في ظل استمرار العمليات العسكرية وسقوط الضحايا بشكلٍ يومي.
وأوضح المتحدث باسم المنظمة جيمس إلدر أنّ المجتمع الدولي تلقّى في الأشهر الماضية إشارات متكررة عن وجود هدنة، لكن الوقائع على الأرض تُظهر استمرار القتل والمعاناة، ما يجعل الحديث عن وقف إطلاق النار أقرب إلى «وهم إنساني» يطاول الأطفال بشكلٍ مباشر.
وأشار إلى أنّ ٢٦٥ طفلاً فلسطينيًا استشهدوا في غزة منذ بدء سريان الهدنة في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، واصفًا الرقم بأنه «مفجع وعبثي»، ويقوّض أي حديث عن حماية المدنيين أو استقرار الأوضاع. وأضاف أنّ الغالبية العظمى من الضحايا سقطوا نتيجة غارات جوية وقصف بطائرات مسيّرة، إلى جانب حالات أقل بسبب ذخائر غير منفجرة.
وبيّن أنّ إجمالي الضحايا في القطاع تجاوز ٩٩٢ شهيدًا منذ بدء الهدنة، وفق بيانات وزارة الصحة في غزة، إلى جانب إصابة أكثر من ٤٠٠ طفل، بعضهم بحالات خطيرة ومعقدة تحتاج إلى تدخل طبي عاجل وإجلاء خارج القطاع.
وحذّرت المنظمة من تدهور النظام الصحي بشكلٍ متسارع نتيجة نقص الأدوية والمستلزمات الطبية، ما يزيد من احتمالات المضاعفات الخطيرة، بما فيها البتر في بعض الحالات.
وأكدت يونيسف أنّ استمرار سقوط الأطفال بهذا الشكل لا يمكن اعتباره رقمًا اعتياديًا في نزاع مسلح، بل يعكس غياب الإرادة السياسية الكفيلة بحماية المدنيين ووقف معاناتهم، مشددةً على ضرورة تحرك دولي عاجل لتأمين حماية حقيقية للأطفال في غزة.

أوروبا تحتاج ٥ إلى ١٠ سنوات لتحمّل مسؤولية الدفاع عن القارة وحدها

أكد وزير الدفاع البلجيكي، تيو فرانكن، أنّ أوروبا تحتاج ما بين ٥ إلى ١٠ سنوات لتصبح قادرة على تحمّل المسؤولية الكاملة عن الدفاع التقليدي عن القارة، مشيراً إلى أنّها ستكون في هذه الفترة في موقع «استقلال دفاعي واسع» عن الولايات المتحدة في المجال العسكري التقليدي.
وأوضح فرانكن، في مقابلة مع وكالة «رويترز»، أنّ تحقيق هذا الهدف يتطلب تسريع الجهود الأوروبية في تطوير القدرات الدفاعية وتعزيز التعاون بين دول الاتحاد، لافتاً إلى أنّ النقاش داخل أوروبا يتزايد حول ضرورة تقليل الاعتماد على الحماية الأميركية وبناء منظومة دفاعية أكثر استقلالية.
وحذّر الوزير البلجيكي من أنّ أي انسحاب تدريجي أو إعادة تموضع للقوات الأميركية في أوروبا، ضمن مراجعات الانتشار العسكري، سيجبر الدول الأوروبية على تحمّل مسؤوليات أكبر بشكلٍ مباشر، ما يستدعي رفع مستوى الجهوزية العسكرية بشكلٍ سريع وفعّال.
وأشار إلى أنّ أحد أبرز التحديات التي تواجه أوروبا يتمثل في بطء عمليات شراء وتطوير العتاد العسكري، الأمر الذي يعرقل خطط تعزيز القدرات الدفاعية في وقتٍ قصير، رغم تزايد التهديدات الجيوسياسية في محيط القارة.
وأضاف فرانكن أنّ بناء استقلال دفاعي أوروبي لا يعني القطيعة مع الولايات المتحدة، بل يتطلب استمرار الحوار والتنسيق الاستراتيجي بين الجانبين، ضمن شراكة أمنية متوازنة تراعي التغيرات الدولية. وتشهد الساحة الأوروبية في الفترة الأخيرة نقاشات متصاعدة حول مستقبل الأمن والدفاع، في ظل التحولات الجيوسياسية العالمية، والتساؤلات حول مدى التزام واشنطن طويل الأمد بالدفاع عن أوروبا، ما يدفع العديد من الدول إلى الدعوة لتسريع بناء قدرات عسكرية أوروبية موحدة وأكثر استقلالية.

من الصحافة الإيرانية

خاص

تفاهم إسلام آباد.. فرصة استراتيجية تعزز موقع إيران وتفتح مسار التهدئة

رأى المحلل الإيراني «كوروش أحمدي» أن مذكرة التفاهم الموقعة في إسلام آباد تمثل فرصة سياسية مهمة يمكن أن تضع إيران والولايات المتحدة على طريق معالجة الملفات العالقة وإنهاء عقود طويلة من التوتر والخصومة، مؤكداً أن طبيعة التفاهم صيغت بطريقة تحفظ مصالح الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتمنح طهران موقعاً متقدماً في أي مسار تفاوضي مقبل.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «آرمان ملي»، يوم السبت ٢٠ حزيران/ يونيو، أن نجاح هذا التفاهم يبقى مرتبطاً بمدى جدية الطرفين واستعدادهما للمضي في تنفيذ بنوده، لافتاً إلى أن بعض التيارات الداخلية المعارضة لأي تقارب مع واشنطن، إلى جانب جماعات معارضة خارجية وجهات متشددة مرتبطة بالكيان الصهيوني، بدأت منذ الأيام الأولى العمل لإفشال هذا المسار السياسي الجديد.

وتابع: أن تعطيل المفاوضات التي كان من المفترض عقدها في جنيف زاد من حالة الترقب، مشيراً إلى أن التطورات الميدانية في لبنان باتت عاملاً مؤثراً بشكل مباشر على مستقبل تنفيذ التفاهم، في ظل محاولات متعددة لإخراج الاتفاق عن مساره وإعادة المنطقة إلى أجواء التصعيد السابقة.

ولفت أحمدي إلى أن التفاهم يمتلك قدرة كبيرة على تحقيق نتائج إيجابية لإيران خلال فترة زمنية محددة، خاصة أن المؤشرات الاقتصادية الداخلية أظهرت تحسناً أولياً تمثل في تراجع أسعار الذهب والعملات الأجنبية، ما يعكس حجم التفاؤل الذي رافق الإعلان عنه داخل البلاد.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن مذكرة تفاهم إسلام آباد تمثل فرصة تاريخية مهمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، محذراً من أن إهدار هذه الفرصة قد يعيد حالة الغموض والضغوط الاقتصادية، بينما نجاح المسار التفاوضي سيمنح إيران مكاسب استراتيجية طويلة الأمد تعزز استقرارها السياسي والاقتصادي.

إيران تترقب بحذر.. الخطوط الحمراء ثابتة رغم مسار التفاهمات الجديدة

رأى الكاتب الإيراني «عبدالله متوليان» أن التفاهم الأخير الذي أعقب الحرب لا يمثل نهاية للصراع مع الولايات المتحدة، بل يشكل اختباراً جديداً لمدى التزام الطرف المقابل بشروط المرحلة المقبلة، مؤكداً أن سماح القيادة الإيرانية الدخول بالمسار الدبلوماسي لا يعني الموافقة المطلقة، وإنما يعكس رؤية استراتيجية تقوم على منح فرصة لاختبار سلوك واشنطن مع الحفاظ الكامل على ثوابت الجمهورية الإسلامية الإيرانية وخطوطها الحمراء.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «جوان»، يوم السبت ٢٠ حزيران/ يونيو، أن فشل التحالف المعادي لإيران في تحقيق أهدافه العسكرية خلال الحرب الأخيرة دفع الولايات المتحدة إلى الانتقال نحو أدوات ضغط جديدة ذات طابع اقتصادي، محذراً من محاولات استغلال مشاريع اقتصادية أو تفاهمات مالية لإحداث اختراق سياسي يستهدف البنية الداخلية الإيرانية أو التأثير على استقلال القرار الوطني.

وتابع: أن أوراق القوة الاستراتيجية التي تمتلكها إيران، وفي مقدمتها السيطرة على مضيق هرمز والقدرات الدفاعية المتراكمة، تبقى عناصر ردع أساسية لا يمكن أن تكون موضع تفاوض أو مساومة، مشيراً إلى أن واشنطن تتحمل المسؤولية الكاملة عن الحرب الأخيرة، وأن أي تفاهم مستقبلي يجب أن يراعي حقوق إيران ويعترف بمكانتها ودورها الإقليمي. ولفت متوليان إلى أن المرحلة الحالية تفرض أعلى درجات اليقظة الوطنية، مؤكداً ضرورة الحذر من أي محاولات غربية لإعادة إنتاج أدوات الهيمنة السابقة تحت عناوين اقتصادية أو سياسية، مع الحفاظ على الجاهزية الميدانية وعدم السماح بتحويل الخسارة الأمريكية إلى مكسب سياسي للطرف المقابل.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن إيران دخلت مرحلة تهدئة تكتيكية دون أن تتراجع عن عناصر قوتها الأساسية، مشدداً على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستبقى متمسكة بحقوقها الوطنية، وأن مسار التفاهمات لن يكون على حساب دماء الشهداء وثوابتها الاستراتيجية التي كرست مكانة إيران كقوة مؤثرة في معادلات المنطقة.

اتفاق واشنطن مع طهران يفجّر موجة غضب أمريكية ويكشف فشل ترامب

رأت صحيفة «وطن امروز» أن التفاهم الأخير المبرم بين إيران والولايات المتحدة لإنهاء الحرب كشف حجم الإخفاق السياسي والاستراتيجي الذي تعرض له الرئيس الأمريكي، بعدما اضطر إلى القبول باتفاق بعيد تمامًا عن أهدافه المعلنة سابقًا، وفي مقدمتها فرض استسلام كامل على إيران، الأمر الذي فجّر موجة انتقادات غير مسبوقة داخل الولايات المتحدة واعتُبر دليلاً واضحًا على تراجع واشنطن أمام صمود طهران.

وأضافت الصحيفة، في تقرير لها يوم السبت ٢٠ حزيران/ يونيو، أن قرار دونالد ترامب المفاجئ توقيع التفاهم بشكل عاجل خلال اجتماعات مجموعة السبع في فرنسا، رغم إعلان سابق بأن مراسم التوقيع ستجري لاحقًا في سويسرا، عَكَسَ حجم الضغوط التي واجهها البيت الأبيض، مشيرة إلى أن التوقيت المفاجئ أظهر أن واشنطن لم تعد تتحكم بالكامل بمسار التفاهمات الجارية مع إيران.

وتابعت: أن الانتقادات لم تقتصر على الحزب الديمقراطي فقط، بل امتدت إلى قيادات بارزة داخل الحزب الجمهوري، حيث اعتبر عدد من السياسيين الأمريكيين أن الاتفاق منح إيران مكاسب اقتصادية وسياسية كبيرة، شملت تخفيف العقوبات والإفراج عن أصول مالية مجمدة، إضافة إلى ترتيبات اقتصادية واسعة اعتبرها خصوم الرئيس الأميركي دونالد ترامب تنازلًا واضحًا لصالح طهران.

ولفتت الصحيفة إلى أن شخصيات أمريكية عديدة وصفت الاتفاق بأنه هزيمة استراتيجية لواشنطن، مؤكدة أن الحرب فشلت في تحقيق أهدافها الأساسية المتعلقة بالبرنامج النووي الإيراني والقدرات الدفاعية الإيرانية، بينما خرجت الجمهورية الإسلامية الإيرانية بموقع سياسي أقوى على الساحة الإقليمية والدولية.

وشددت الصحيفة، في ختام تقريرها، على أن ردود الفعل الأمريكية الداخلية عكست اعترافًا متزايدًا بفشل الضغوط العسكرية والسياسية ضد إيران، مؤكدة أن صمود الجمهورية الإسلامية الإيرانية ونجاحها في فرض شروط جديدة على مسار المواجهة شكلا تحولًا استراتيجيًا مهمًا عزز مكانة إيران وأربك حسابات واشنطن المستقبلية.

مهندسو إيران القوية

«محمد مهدي طهرانجي»؛ أبٌ وعالِمٌ وسائرٌ نحو الشهادة (٢/١)

أجرى قسم «ريحانة» في موقع KHAMENEI.IR حواراً مع السيدة طاهرة طهرانجي، ابنة الشهيد محمد مهدي طهرانجي، الرئيس الراحل لجامعة آزاد الإسلامية والعالم النووي البارز، تناولت فيه حياته ونشاطاته ونمط معيشته، وخصاله الأخلاقية. كما روت ذكريات عن مرافقة قائد الثورة الشهيد(رض) لعائلات الشهداء، وتحدّثت عن حال عائلة الشهيد طهرانجي بعد شهادة السيد القائد.

ما أول صورة ترتسم في ذهنك عن والدك؟

رغم كل ما نسمعه اليوم من أحاديث وتعابير عن أبي، فإنه قبل كل شيء كان بالنسبة إليّ أباً بكل معنى الكلمة. كان قريباً جداً منّا، بسيطاً، حميماً. وعلى الرغم من مسؤولياته ونشاطاته الكثيرة، أدّى دوره الأبوي كاملاً. أقرب كلمة أستطيع أن أصفه بها هي: «الأب»؛ أب العائلة.

هل كان، إلى جانب كونه أباً، صديقاً لكم أيضاً؟

نعم. كان إلى جانبنا في كل مراحل الحياة: في الطفولة، والمراهقة، ونهاية المرحلة الثانوية، وسنة الدخول إلى الجامعة، ثم في أيام الدراسة الجامعية، وحتى في مسار الزواج واختيار شريك الحياة. لم يقف يوماً في وجهنا، بل كان دائماً إلى جانبنا. وبعد أن كبرنا وصارت لنا عائلات وأولاد، بقي في البيت إنساناً حميماً لا يحمل ألقابه ومناصبه الخارجية إلى داخل المنزل. كل شيء كان يُترك خلف الباب، وفي الداخل كان أباً وجدّاً قريباً من الجميع.

حتى اللحظة الأخيرة، كانت والدتي تناديه «حاج آقا مهدي» (الحاج مهدي). أعلى مقام كانت تراه له هو أنه حاجّ، ملتزم بواجباته. نحن لم نكن نناديه بأي لقب رسمي؛ كان دائماً «بابا»، وكان الأحفاد يناديه «باباجون مهدي» (الجد العزيز مهدي). وهذا وحده يشرح حجم الألفة في عائلتنا.

حدّثينا أكثر عن هذه المرافقة الأبوية.

لأنني أعمل مع المراهقين وأعلّمهم، كثيراً ما أروي لهم هذه الذكريات. في السنة الأخيرة قبل دخولي الجامعة، وهي مرحلة حساسة جداً، كان أبي يوصلني صباحاً إلى المدرسة. الطريق لم يكن يتجاوز خمس أو عشر دقائق؛ لكن الشعور بالأمان الذي كان يمنحني إياه كان عالماً كاملاً من الطمأنينة. وفي الصيف، حين كنت أريد أن أبدأ الدراسة بجدّية، كان يأخذني معه أيام الثلاثاء إلى الجبل، وهناك كنّا نتحدث كثيراً. لو لم يكن بيني وبين أبي هذا القرب، لما كانت توجيهاته أو حدوده مقبولة بسهولة؛ لكن لأن العلاقة كانت علاقة صداقة وثقة، كنّا نأخذ كلامه بقلوب مطمئنة، لأننا نعرف أنه يرانا، يهتم بنا، ويفكر في مصلحتنا من كل الجوانب. كان مستشاراً لنا جميعاً. أنا منذ نحو تسع سنوات أدرّس المواد الدينية في المدارس، ومنذ البداية كنت أراجع معه خطط دروسي. إذا واجهت مشكلة في موضوع ما، كنت أرجع إليه. كان يملك دائماً غذاءً فكرياً لنا؛ بسبب كثرة مطالعاته، كان يرشدنا إلى الكتب المناسبة، أو يعلّمنا من خبرته في التعليم.

ما المجالات التي كان يُطالع فيها؟

إلى جانب تخصصه العلمي في الفيزياء، وبلوغه مرتبة الأستاذية، كان ناشطاً جداً في مجال التعليم العالي، وكان يبذل جهداً كبيراً من أجل الارتقاء العلمي كما كان يؤكد قائد الثورة الشهيد(رض).

أذكر أنني ذهبت مرة إلى مزاره في حرم السيد عبد العظيم الحسني(ع)، فاقتربت مني سيدة وقالت إنها التقت والدي في مؤتمر عن استشهاد رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي، وقدّمت مقالة له لكنها لم تُقبل، فذهبت إليه معترضة. قالت إن الدكتور طهرانجي تحدث معها بهدوء، وناقشها في مضمون المقالة، إلى درجة أنها كانت متيقنة أنه يحمل دكتوراه في علم الاجتماع. وبعد شهادته صُدمت حين علمت أن تخصصه الأصلي مختلف تماماً.

هذا يوضح سعة مطالعاته. كان يرى نفسه دائماً «متعلماً». حتى في التدريس، كان يختار مواضيع جديدة، يدرسها بعمق، ثم يدرّسها في مرحلة الدكتوراه. وكان يقول: «أنا أقرأ أكثر بكثير من الطالب الذي يأتي إلى الصف حتى أستطيع أن أقدّم الدرس»، وكان يرى في ذلك قيمة كبيرة.

عندما كنتما تتحاوران في الجبل أو في الأجواء العائلية، ما طبيعة حديثه؟

كان يقدّم لنا ما يراه صالحاً؛ لكنه يترك الاختيار النهائي لنا. مثلاً في سنة التخرج من المدرسة، كان حديثنا يدور كثيراً حول أهمية العلوم الأساسية. كان يقول إن العلوم الأساسية أُمّ العلوم. هو كان يحب هذا المجال؛ لكنني كنت أميل إلى الفن، ثم ترددت لاحقاً بين العمارة وعلم النفس. ظلّ إلى جانبي، أخذني لأتحدث مع أساتذة، وساندني في اختياري. ربما كان يتمنى أن أتابع في العلوم الأساسية؛ لكنه حين رأى موهبتي ورغبتي في اتجاه آخر، لم يعارضني، بل وقف معي بالكامل.

كيف كان يمضي وقته في البيت؟

عندما نكون في بيت والديّ، كان الأحفاد يركضون لاستقباله، وكان يحتضنهم ويمنحهم وقته. أكثر ما كان يلفتني أنني كلما دخلت بيت أمّي، أجد كتاباً جديداً على المقعد الذي يجلس عليه أبي. كل أسبوع تقريباً كان هناك كتاب جديد. كان أغلب نشاطه مساءً وليلاً هو القراءة. وكان ينام مبكراً؛ لكنه يستيقظ باكراً، وفي وقت ما بين الفجر وطلوع الشمس كان له برنامج قرآني ثابت. كان كثير التلاوة، مع التفسير والتدبر.

في شهر رمضان، حين كنّا نحاول ختم القرآن، كان يشجعنا؛ لكنه يقول: «لا تقرأوا بسرعة فقط؛ حاولوا في كل مرة أن تستخرجوا آية، تفكروا فيها، وتقرؤوا القرآن بتدبر». حتى في خطاباته، كان يكتب النصوص بنفسه، ويستعين دائماً بآيات القرآن. كان يحب أن يختار موضوعاً، يجمع آياته، يراجع التفاسير، ثم يبني نصاً متماسكاً. كان هذا يفرحه كثيراً.

ما عاداته الأخرى؟

كان ينام مبكراً جداً. أحياناً تكون العائلة مجتمعة والأطفال يملؤون البيت ضجيجاً، فيغفو على طرف المقعد. لذلك كان يستيقظ مبكراً. ومع الأحفاد كان يحاول دائماً أن يخصص لهم وقتاً. قبل أسبوع من شهادته، كان خارج طهران مع إثنين من أحفاده، وذهبوا معاً إلى الجبل. كان يحب النباتات والاهتمام بالحديقة، ويحب الخروج كلما سنحت الظروف. وكان الجبل من أكثر الأشياء التي يحبها.

متى عرفتم أنه يعمل في مجال مرتبط بالطاقة النووية؟

تخصص أبي لم يكن الطاقة النووية تحديداً، بل الفيزياء؛ لكن بعد شهادة الدكتور علي محمدي عام ٢٠٠٩، شعرنا وكأن جرس إنذار قد دق، وتغير شكل حياتنا. كنّا نعرف أن أبي يعمل في مشاريع وأعمال مختبرية إلى جانب الجامعة؛ لكن اتضاح خطورة هذا المسار للعائلة بدأ بعد شهادة الشهيد علي محمدي. منذ عام ٢٠٠٩ أدركنا أن لهذه الأعمال تبعات، وأن الحياة لن تبقى كما كانت.

هل كان يتحدث في البيت عن مهمّاته؟

ليس كثيراً. كان خياره الدائم أن تبقى الجلسات العائلية عائلية. إذا طُرحت قضايا اجتماعية أو سياسية، كان يتحدث بحسب المناسبة، وكذلك في المواضيع الدينية. أمّا تفاصيل العمل، فكانت نادرة جداً.

ما الصفة التي جعلته قادراً على دخول هذا المجال ودفع هذه المشاريع؟

بعد شهادته رُفع شعار يلخّص مساره: «حتى آخر النفس من أجل إيران». أبي كان يرى نفسه جندياً للقيادة وجندياً لإيران. كان يوصينا دائماً بأن نعمل بحيث نكون «أفضل ما يمكن لصاحب الزمان». هذا النظر يرفع الإنسان في أي موقع كان: في العلم، في الأمومة، في الدراسة، أو في العمل.

كان يبذل بلا حساب لتنفيذ توجيهات قائد الثورة الإسلامية ومساعدة سفينة الجمهورية الإسلامية الإيرانية على بلوغ مقصدها. لذلك لم يكن يبخل بالوقت ولا بالجهد ولا بالدراسة. كان يتعامل مع الله، ولهذا كان حاله جيداً دائماً، فعلاً جيداً.

هل كان لوالدتكم دور في هذا المسار؟

بالتأكيد. من دون مرافقة أمّي، لم يكن أبي لينجح بهذا الشكل. منذ أن ذهب إلى روسيا لدراسة الدكتوراه، وكنت أنا طفلة حينها، وحتى عودته، ثم في السنوات التي كانت مسؤولياته فيها كثيرة، كانت أمّي تتحمل عبء البيت والأطفال. وبعد عام ٢٠٠٩، حين تغيّرت الظروف الأمنية، حاولت أن تقوم بكل شيء كي لا يكون على أبي حمل إضافي. ظهرت قيود في الحركة والسفر والشراء والخروج. لم يعد ممكناً أن يعيش كما في السابق. حتى المشي والرياضة كانا صعبين أحياناً؛ لكن مرافقة أمّي وصبرها كانا يمنعان عنه الضيق. أظن أن شكرهما لما كان لديهما هو ما أوصلهما إلى تلك المرتبة.

كيف كان يحافظ على التوازن بين العائلة والعمل؟

كانت أمّي تؤمن بشيء وتكرره لنا: إذا خرجت من البيت، تخرج بعد أبي، وإذا عاد إلى البيت، تكون هي في استقباله. كانت تجعل البيت مأمناً حقيقياً له، تهيئ له الراحة النفسية والجسدية. وعندما يكون الإنسان مطمئناً أن البيت مستقر، يستطيع أن يعمل براحة أكبر.

كانت دقيقة جداً في الحلال والحرام. أحد مسؤولي الجامعة قال لي إن والدي أجرى عملاً طبياً للأسنان، وكانت أمّي تتصل بالمكتب وتؤكد أن تُسدَّد الكلفة بسرعة حتى لا يبقى شيء في الذمة. كانت هذه الدقة جزءاً من مرافقتها له.

هل خفتم بعد شهادة العلماء الآخرين؟

يوم استشهد الدكتور علي محمدي، كنت في الجامعة. أخبرني زوجي بما حدث وذكر الاسم، ولم يكن يعرف أن الشهيد كان من أصدقاء والدي. نحن في البيت كنّا نعرفه باسم «السيد مسعود».

اتصلت بالبيت، وكان أبي هناك. عندما عدنا رأيناه في حال شديد من الحزن، وقد كان في ذلك الصباح على موعد مع الشهيد فخري زاده والدكتور علي محمدي وبعض الزملاء. حضر أبي والشهيد فخري زاده، ثم وصل خبر الجريمة. كان أبي من أوائل مَن وصلوا إلى الشهيد. لم يكن لدينا شعور مباشر بالخوف. الإنسان لا يصدّق الخطر تماماً ما لم يواجهه. نحن نؤمن بأن الشهادة مقام عظيم ومصدر فخر؛ لكن من الناحية العملية، يبقى استيعابها صعباً حتى تقع.

كان أبي يتحدث عن الشهادة كثيراً، ويقول: «لو حدث كذا، لو استشهدت مع مجيد...». وبعد شهادة الدكتور شهرياري، اتصلوا به وطلبوا منه ألّا يخرج من البيت. كنّا نرى أنه ينتظر الشهادة منذ زمن الحرب، وكان يقول إنه ينتظر أن تسقط قذيفة إلى جانبه، حتى لو لم يكن في ميدان الحرب؛ لكن بعد شهادة الشهيد فخري زاده تغيّر إحساسنا تماماً.

كنّا نعرف مكانته وحساسية حياته، ونعلم أنه عاش سنوات طويلة في صمت وحذر. عندما استُشهد، أصبح الأمر أثقل. ومنذ تلك الحادثة، خاصة حين استشهد واضعاً رأسه في حجر زوجته، بدأت أمّي تقول بجدية: «إذا كان لابدّ من الشهادة، فأنا أريد أن أكون معه، لا أحتمل أن أبقى متفرجة». كنّا نأخذ كلامها أحياناً كأنه مزاح؛ لكنها كانت تدعو لذلك بصدق.

يُتبع...

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الحسين(ع):

إنَّ اللهَ جَلَّ ذِكْرُهُ مَا خَلَقَ الْعِبَادَ إلا لِيَعْرِفُوهُ، فَإِذَا عَرَفُوهُ عَبَدُوهُ فَإِذَا عَبَدُوهُ اسْتَغْنَوْا بِعِبَادَتِهِ عَنْ عِبَادَةِ مَا سِوَاهُ

إستناداً إلى مبدأ «الإنتاج للمرّة الأولى»

شراكة استراتيجية لتوطين التكنولوجيا في قطاع البتروكيماويات

أفشين: إبرام العقود التكنولوجية الكبرى يُمكّن الشركات القائمة على المعرفة

شريعتمداري: تطوير التكنولوجيا غير ممكن من دون حضور الكوادر المتخصصة والنخب الجامعية

الوفاق/ تـمّ توقيـع مـذكـرة تفاهـم للتعاون المشترك بين معاونية رئاسة الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتـصاد المـعـرفي وشركـة صناعات الخليج الـفـارسي للبتروكيماويات، بـهـدف تحـديـث ورفـع مـسـتـوى تكـنـولـوجـيـا المجمعات الصناعية. وعلى هامش الحدث، كُشف عن أكبر عقد لـ«الإنتاج للمرّة الأولى» في البلاد في قطاع البتروكيماويات، يتمحور حول «إزالة الكبريت من غازات الشعلة»؛ وهي خطوة وصفها المسؤولون بأنها نقطة تحول في خفض الاعتماد على العملة الصعبة وتعزيز الاقتصاد المعرفي.

ردم الفجوة بين العلم والصناعة

وأشار معاون رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد المعرفي، خلال المراسم، إلى ضرورة ترسيخ ثقافة الابتكار في جسد الصناعة، قائلاً: على الرغم من الإنجازات الباهرة التي حققتها الشركات القائمة على المعرفة، لا تـزال هناك فجوات في التحويل المستمر للعلم إلى ثـروة وفي تطبيق التكنولوجيا داخل الصناعات، وتُعدّ عقود "الإنتاج للمرّة الأولى" أهـم أداة استراتيجية لـردم هذه الفجوة وإقامة رابط مستدام بين منظومة الابتكار وقطاع الإنـتـاج. وأكـد أفـشـين أن دعـم الـشركات القائمة على المعرفة ليس مجرد شعار، مضيفاً: إن الجمع بـين سياسة "الإنـتـاج للـمرة الأولى" والاستفادة من الاعـتـمادات الضريبية وفّـر بيئة خصبة لدخول التكنولوجيات المحلية إلى الأسواق الحقيقية، وهدفنا أن يصبح إبـرام هـذه العقود ممارسة مستمرة، وأن تتحقق إنجازات قياسية بوتيرة متسارعة.

وفي جانب آخر من كلمته، أشار أفشين إلى الدور المحوري للكوادر البشرية المتخصصة، قائلاً: إن إبرام العقود التكنولوجية الكبرى يمكّن الشركات القائمة على المعرفة؛ فمن خلال المشاريع الضخمة تستطيع هذه الشركات تطوير بنيتها التحتية واستقطاب الكوادر المتخصصة ونخب البلاد، ونحن في المعاونية العلمية على أتم الاستعداد لتسهيل إجراءات التراخيص والاستفادة من الاعتمادات الضريبية لهذه المشاريع، بالاستناد إلى الصلاحيات التي يتيحها قانون قفزة الإنتاج المعرفي.

وفي إشارة إلى نهج «التدمير الخلاق» في إعادة بناء البنى التحتية المتضررة، قال معاون رئيس الجمهورية: لا ينبغي أن ننشغل فقط باستعادة وضع الماضي؛ فهذه فرصة ذهبية لإحداث قفزة في إنتاجية صناعة البتروكيماويات ومرونتها، عبر استبدال المعدات والتكنولوجيات القديمة بالمعرفة الفنية الحديثة.

الشركات المعرفية محرّك التنمية

من جانبه، أعرب الرئيس التنفيذي لمجموعة صناعات الخليج الفارسي للبتروكيماويات عن رؤيته لدور رأس المال البشري في الصناعة، قائلاً: إن تطوير التكنولوجيا غير ممكن من دون حضور الكوادر المتخصصة والنخب الجامعية، وتمثل مشاريع "الإنتاج للمرة الأولى" حلقة وصل لإقامة علاقة تكاملية بين الجامعة والصناعة والاقتصاد. وإذا لم تتحقق هذه العلاقة، فإن رؤوس الأموال البشرية التي استثمرنا سنوات في إعدادها ستبقى دون توظيف فعّال. وأضاف محمد شريعتمداري: تضع مجموعة الخليج الفارسي ضمن خططها إعادة بناء البنى التحتية للطاقة والصناعة بتكلفة تتراوح بين ٥ و٧ مليارات دولار، على أن يكون محورها الاستفادة من قدرات الشركات القائمة على المعرفة في التصميم والهندسة وتصنيع المعدات الاستراتيجية، ونسعى إلى تطوير جيل جديد من التكنولوجيات الوطنية يقلص الاعتماد على الخارج إلى أدنى مستوى ممكن.

إزالة القيود القانونية لتمكين المشاريع الكبرى

من جهته، أشار معاون تطوير الشركات القائمة على المعرفة في المعاونية العلمية إلى الأبعاد الفنية للمسار، قائلاً: إن كل دولار يُستثمر في إطار عقود "الإنتاج للمرة الأولى" يحقق في المتوسط وفراً في العملة الصعبة يتراوح بين ٥ و١٢ دولاراً، ولهذا السبب ألغى مجلس توجيه التكنولوجيا سقف هذه العقود، لفتح المجال أمام مشاريع أكثر ضخامة.

وأضاف تورج أمرائي: تُعدّ صناعة البتروكيماويات اليوم رائدة في توظيف طاقات المادة ١٠ من قانون "قفزة الإنتاج القائم على المعرفة"، ويشكّل مشروع إزالة الكبريت في مجمع "بتروكيماويات نوري" نموذجاً عملياً يبرهن على قدرة الشركات القائمة على المعرفة على معالجة التحديات الاستراتيجية للصناعة، بالتوازي مع توسيع أسواقها داخلياً وخارجياً.

من الذكاء الإصطناعي إلى تقنيات الكمّ؛ خارطة طريق تعاون إيران و«بريكس»

الوفاق/ يُظهر تقرير الأداء لعام ٢٠٢٥ الصادر عن «مركز التنسيق للتحول والتقدم التابع لرئاسة الجمهورية»، أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وفي عامها الأول من الحضور الفاعل في هيكل «العلم والتكنولوجيا والابتكار (STI) في مجموعة بريكس»، قد تمكنت من حجز مكانة مؤثرة في مجموعات العمل المتخصصة والبرامج البحثية المشتركة لهذا التكتل، مما مهد الطريق لتوسيع نطاق التعاون العلمي والتكنولوجي مع الدول الأعضاء.

ومجموعة «بريكس»، التي تحولت في السنوات الأخيرة إلى أحد اللاعبين الرئيسيين في النظام الدولي، باتت الآن -عبر توظيف ١٤ مجموعة عمل متخصصة وعشرات البرامج البحثية والتقنية المشتركة- واحدة من أكبر شبكات التعاون العلمي للدول النامية.

حضور استراتيجي في الشبكة العلمية لـ«بريكس"

ووفقاً لهذا التقرير، شاركت إيران خلال عام ٢٠٢٥ في عشرات الاجتماعات التخصصية والاستراتيجية؛ بـدءاً من مجالات «التكنولوجيا المتقدمة» كالذكاء الاصطناعي وتقنيات الكم وتكنولوجيا النانو، وصولاً إلى العلوم الأساسية مثل الفوتونيات وعلم الفلك وعلوم الأعصاب.

وقـد تـولى «مـركـز التنسيق للتحول والـتـقـدم التـابـع لـرئاسة الجمهورية» -بصفته الذراع التنسيقي للتعاملات التكنولوجية والابتكارية لإيران مع «بريكس»- مسؤولية قيادة حضور ممثلي البلاد، وتحليل الوثائق التخصصية، وتقديم المقترحات المهنية، وبناء جسور التواصل بين المؤسسات الداخلية وهياكل «بريكس» المتخصصة.

التعاون البحثي والمشاريع المشتركة

كان تطوير المشاريع المشتركة في مجالات الصحة والطاقة النظيفة والأمن الغذائي وعلم البيانات، أحد المحاور الرئيسية لنشاط «بريكس» في عام ٢٠٢٥. وقد وفرت هذه العضوية فرصة ثمينة للباحثين الإيرانيين للوصول إلى البنى التحتية البحثية المتقدمة والمشاركة في مشاريع دولية كبرى.

وفي هذا السياق، يحتل الذكاء الاصطناعي والحوسبة المتقدمة مكانة خاصة في جدول الأعمال، نظراً للتركيز على تطوير بنى البيانات التحتية ومشاركة قدرات الحواسيب العملاقة.

نقل التكنولوجيا؛ من الشعارات إلى خطة العمل

لقد رسم الانتهاء من إعداد «خطة عمل الابتكار لمجموعة بريكس ٢٠٢٥-٢٠٣٠» خارطة طريق للتعاون في مجال الاقتصاد الرقمي ونقل التكنولوجيا. وتهدف هذه الوثيقة إلى تسهيل التواصل بين موردي التكنولوجيا وطالبيها، مما يبشر بدخول الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة إلى أسواق جديدة وتطوير التعاون الصناعي.

وفي هذا الصدد، أعطيت الأولوية للاستثمار في رأس المال البشري وجيل الشباب؛ حيث وفر تنظيم الاجتماع العاشر لعلماء «بريكس» الشباب، والدورة الثامنة لجائزة المبتكر الشاب، والاجتماع الأول للشركات الناشئة (Startups)، أرضية خصبة لتبادل الخبرات وتشكيل مشاريع مشتركة بين الدول الأعضاء.

إنجازات العضوية لإيران:

تيسير الوصول: الاستفادة من الشبكات العلمية والبحثية الدولية؛
التآزر البحثي: المشاركة في مشاريع مشتركة مع الدول الرائدة؛
دبلوماسية التكنولوجيا: جذب الاستثمارات الأجنبية ونقل المعرفة الفنية؛
الاقتصاد القائم على المعرفة: توسيع أسواق المنتجات التكنولوجية للشركات الإيرانية.

ضرورة صياغة استراتيجية وطنية

يؤكد التقرير المذكور على ضرورة إيجاد آلية وطنية منسقة لتحقيق أقصى استفادة من قدرات «بريكس».

ويرى الخبراء أن تحقيق الأهداف المحددة يتطلب مشاركة فاعلة من الجامعات والقطاع الخاص، وتنسيقاً أدق بين الأجهزة التنفيذية.

الآفاق المستقبلية؛ بداية مسار متسارع

كان عام ٢٠٢٥ نقطة تحول للحضور الهادف لإيران في منظومة تكنولوجيا «بريكس».

وبالنظر إلى الدور المتنامي لهذا التكتل في المعادلات الدولية، يمكن للعلم والتكنولوجيا أن يصبحا أحد الركائز الأساسية لتعاون إيران؛ وهو محور يتمتع، بفضل التخطيط المنسجم، بقدرة عالية على تسريع وتيرة التنمية الاقتصادية والتكنولوجية في البلاد.

مؤكداً أهمية صياغة سردية إعلامية لمشروع «إيران الرقمية»

وزير الإتصالات يدعو لـ«قفزة نوعية» في الدبلوماسية التكنولوجية

الوفاق/ شـدّد وزيـر الاتـصـالات وتكنولوجيا المعلومات، سيد ستار هاشمي، على ضرورة إعادة تعريف «الدبلوماسية التكنولوجية»، داعياً إلى صياغة مسارٍ جديدٍ لتوسيع نطاق التعاون الـدولي في القطاع التـكـنـولـوجي، مـؤكـداً في الـوقـت ذاته على ضرورة الاستثمار الأمثل للقدرات المتاحة لتحقيق أهداف التعاون الدولي بشكل أكثر فاعلية.

وأوضـح هـاشـمي، في تصريحاتٍ ركّزت على أهمية دور الدبلوماسية التـكـنـولـوجـيـة في دفـع الأهـداف الـوطـنـيـة، أن تفعيل هـذا المجال يتطلب تخطيطاً مستحدثاً وتسريعاً في وتيرة التنفيذ، مشدداً على القول: يجب أن نشهد قفزة محسوسة في مستوى التعاملات والشراكات الدولية.

وأضاف: أن الحضور الفاعل في الساحة العالمية يلعب دوراً محورياً في صـون المـصـالـح الـوطـنـيـة؛ حيث من شأن تعزيز الدبلوماسية التـكـنـولـوجـيـة أن يـرتـقي بمكانة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المحافل الدولية، ويوفر الأرضية اللازمة للدفاع المؤثر عن حقوق الشعب الإيراني في هذا الفضاء.

مشروع «إيران الرقمية»

وفيـمـا يـتـصـل بـمـشروع «إيـران الرقمية»، وصفه هاشمي بأنه أحد المشاريـع الاستراتيجية المهمة في مسار التنمية الوطنية، لافتاً إلى أن آثار هـذا المـشروع على تطوير البنى التحتية الرقمية والاتصالات ستكون بعيدة المدى؛ لكنه استدرك قائلاً: لم يتم التعريف بإنجازات هذا المشروع ونتائجه للرأي العام بما يتناسب مع أهميته الاستراتيجية.

وبيّن وزير الاتصالات أنه بالنظر إلى نطاق تنفيذ مشروع «إيران الرقمية» الذي يشمل المناطق الحضرية والريفية والمناطق الأقل حظاً، فمن الـضروري تصميم سردية إعلامية مناسبة لتقديم أبعاد هذا الإجراء الوطني للمجتمع بشكل أكثر دقة وبثاً لروح الأمل.

تنظيم الأنشطة في مجال الذكاء الاصطناعي

في سياقٍ آخر، أكد هاشمي على ضرورة تنظيم الأنشطة في مجال الذكاء الاصطناعي، مشدداً على أنه للمضي قدماً في برامج هذا القطاع، يجب رسم أهداف محددة وتشخيص الوضع الراهن بدقة، لضمان تنفيذ إجراءات الوزارة في هذا الصدد بشكل منسجم وهادف.

كما أكد على أهمية الاعتماد على القدرات الداخلية في تطوير التكنولوجيات الحديثة، مضيفاً: يجب أن يكون التركيز على الطاقات المحلية محوراً للتخطيط في مجال الذكاء الاصطناعي؛ وذلك لضمان إنتاج منتجات محددة ومؤثرة في هذا القطاع من خلال تنظيم الأنشطة. وختم هاشمي تصريحاته بالتأكيد على أن التخطيط في مجال التكنولوجيات الناشئة يجب أن يتم بطريقة تحول دون هدر الوقت والموارد، بحيث تظهر نتائج هذه الإجراءات بشكل ملموس في تعزيز الاقتصاد الرقمي وتقوية القدرات التكنولوجية للبلاد، مشدداً على ضرورة استثمار الفرص المتاحة لتوسيع التعاون التكنولوجي، بما يمهد الطريق لرفع مستوى مكانة إيران في اقتصاد العالم الرقمي.

إيران وبيلاروسيا تعززان تعاونهما الأكاديمي والتقني

الوفاق/ في إطـار تـعـزيـز الـعـلاقـات الثنائية ضمن اللجنة المشتركة بين البلدين، تم التوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون العلمي والأكاديمي بين وزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا في الجمهورية الإسلامية الإيرانية ووزارة العلوم في جمهورية بيلاروسيا.

تـهـدف هـذه الـمـذكـرة إلى توسيع نطاق التعاملات في مجالات التعليم والـبـحـث الـعـلـمـي والتكنولوجيا والثقافة، إلى جانب تعميق التعاون في مختلف الأصعدة العلمية.

وبـمـوجـب هـذه الـمـذكـرة، أكـد الطرفان على ضرورة تطوير التعاون الأكاديمي، بما في ذلك تبادل الأساتذة والطلاب، وتـوفـيـر فـرص دراسـية وبحثية، ومعادلة وتقييم الشهادات الجـامـعـيـة، والاعـتـراف المتبادل بالجامعات والمؤسسات التعليمية العالية، بالإضافة إلى توسيع آفاق التعاون في مجالات التكنولوجيا.

ومـن بـيـن الـمـحـاور الاسـتـراتـيـجـيـة البارزة في هذه المذكرة، التعاون في إنشاء وتطوير المجمعات العلمية والتكنولوجية (الحدائق العلمية)، مع تركيز خاص على قطاع «النباتات الطبية»؛ وهـو مـجـال حـيـوي من شأنه أن يفتح آفاقاً جديدة للتعاون الـعـلـمـي والـبـحـثـي والابـتـكـاري بـين البلدين.

وتـــأتي هـــذه الـخـطـوة في سـيـاق عـمـل اللجنة المشتركة الإيرانية-البـيـلاروسـيـة، لـتـخـلـق قـدرات جديدة من شأنها تعميق الروابط العلمية والجامعية، وزيادة تبادل المعرفة، وتطوير الشراكات البحثية بين الدولتين، بما يخدم المصالح العلمية المشتركة.